النهار

قرشا

صفحات

بعد خلوة استمرت ٤ ساعات

فرنجيه والجميّل: زيارتنا لدمشق ناجحة جداً

الاسد: اللقاء مع سركيس ممكن في أيّ وقت

حرص سوري على تنفيذ اتفاق القاهرة

من اليمين: الرئيس الاسد، الرئيس فرنجيه، الشيخ بيار الجميل، النائب فرنجيه، السيد فرنسوا مونارشا.





الرئيس السوري يعانق رئيس الكتائب وظهر الى اليسار الرئيس فرنجيه.





اللواء طلاس واللواء جميل عندما التقيا الرئيس فرنجيه والشيخ بيار الجميل في حديقة يابوس. (جورج سمرجيان)

دمشق – من بشاره البون:

اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد لموفدي "الجبهة اللبنانية" الرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل، عن استعداد سوريا لمتابعة جهودها وتقديم كل المساعدات الممكنة لتحقيق ما فيه خير لبنان ولتوطيد الامن والاستقرار، واكد حرص سوريا على ضرورة تنفيذ بنود اتفاق القاهرة وتنظيم شؤون الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان.

واكد الرئيس فرنجيه والشيخ بيار الجميل ان الزيارة كانت "ناجحة جدا" وان وجهات النظر كانت متفقة على كل القضايا التي طرحت.

وقد خص الرئيس الاسد موفدي "الجبهة اللبنانية" باستقبال "اخوي وودي"، اذ حرص على استقبالهما في "بيت الشعب"، اي في منزله، في شارع قرطبا في منطقة المالكي، وذلك لمدة اربع ساعات تخللتها مأدبة غداء.

وكان موكب الرئيس فرنجيه الذي زار سوريا امس بعد ١١ شهرا من زيارته الاخيرة، قد انطلق في التاسعة صباحا من النقاش بعدما انضم اليه الشيخ بيار الجميل والنائب طوني فرنجيه والسيد فرنسوا مونارشا. وقد رافق الموكب الذي سلك طريق سن الفيل – الحازمية – طريق دمشق الرائد السوري ابرهيم حويجي وسيارة "لاندروفر" تابعة لـ"قوة الردع العربية" التي انتشرت عناصرها على طول الطريق.

– التتمة في الصفحة ٦ –

عند تفقده وجميل القوات في لبنان

طلاس: الأمة العربية كلها أجمعت على سلامة المبادرة السورية

قبل ظهر امس تفقد اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع قائد القوى الجوية والدفاع الجوي الوحدات السورية في "قوة الردع العربية" في لبنان.

وقالت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" ان طلاس وجميل شرحا للضباط والجنود الموقف السياسي والعسكري الراهن من مختلف جوانبه، وان اللواء طلاس نقل اليهم تحيات الرئيس حافظ الاسد والقى كلمة قال فيها: "جئنا نطمئن الى الحال التي تعيشون فيها لأنكم طليعة مهمة من قواتنا خصوصاً ان المهمة التي تحملون عبئها مهمة قومية وهي الحفاظ على استقلال لبنان وامنه ووحدته. ولقد لمستم بانفسكم صحة القرارات التي اتخذها القطر بقيادة الرئيس الاسد عندما طرح المبادرة السورية لحل الازمة اللبنانية التي بدت في وقت من الاوقات مستعصية". واضاف: "لقد تمت المصادقة بالاجماع في مؤتمر القمة العربي الموسع الذي انعقد في القاهرة على كل القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة السداسي في الرياض، وهذا يدل على أن الامة العربية كلها اجمعت على سلامة المبادرة السورية في لبنان والتي تهدف اولا واخيراً الى وقف نار الفتنة فيه وهذا يقودنا الى القناعة والثقة بأن رئيسنا حافظ الاسد يقودنا دائما الى النصر".

ثم قال طلاس: "ان الاستقبال الكبير الذي لقيته قوات الردع العربية في طرابلس وصيدا وبيروت يدل دلالة قاطعة على ان الشعب اللبناني يؤيد السلام، لذلك فاننا حريصون على تنفيذ مقررات مؤتمر القمة في القاهرة بكل بنوده واهمها جمع الاسلحة بكل انواعها لكي ينعم شعبنا في لبنان بسلام دائم".

وخلص الى تحية جنود "قوة الردع العربية" باسم الرئيس الاسد تلك القوة التي "تسهر في استمرار لتأمين السلام والامن في ربوع القطر الشقيق".

بعد مقتل رئيس وزرائه

تيتو قد يختصر زيارته لليبيا ومصر

بلغراد – وصف، رويتر – اعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان رئيس وزراء يوغوسلافيا جمال بييديتش قتل امس في حادث تحطم طائرة قرب مدينة سراجيفو وسط يوغوسلافيا.

وقد سقطت الطائرة، وهي خفيفة من نوع "سيسنا" تابعة للحكومة، في عاصفة ثلجية.

ويذكر ان بييديتش (٥٩ عاما) اصبح رئيسا للوزراء في ١٩٧١. وقد حارب في صفوف الانصار مع الماريشال تيتو ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت "تانيوغ" ان زوجة رئيس الوزراء قتلت ايضا في الحادث، كذلك ثلاثة مسافرين آخرين هم اعضاء في مكتب رئيس الوزراء والملاحين الثلاثة. ولم ينج احد من الركاب.

ووقع الحادث بعد قليل من مغادرة الرئيس تيتو بلغراد الى طرابلس في بدء جولة تستغرق ٩ ايام في ليبيا ومصر.

– التتمة في الصفحة ٦ –

الخرطوم: القمة الثلاثية بين السادات والاسد والنميري تنعقد في شباط

حافظ الاسد والرئيس جعفر نميري ستعقد في الخرطوم في شباط المقبل.

واوضح في تصريح ادلى به قبل امس في العاصمة السودانية اثر عودته من جولة رسمية استغرقت ٥ ايام في مصر وسوريا والعراق ان "نشاطا عربيا مكثفا" يرافقه تعزيز للعلاقات بين السودان و"الاقطار الثلاثة الشقيقة" سيظهر قريباً.

وقال ان الرسائل التي حمله اياها الرئيس السوداني والتي سلمها الى رؤساء مصر وسوريا والعراق تتعلق بالعلاقات الثنائية بين السودان وهذه الدول. واضاف انه وجد لدى محدثيه رغبة مشتركة في "تدعيم علاقات الاخوة" بين السودان والدول الثلاث.

– التتمة في الصفحة ٦ –

الاسعد في المؤتمر البرلماني العربي:

تورّط المقاومة في لبنان أساء الى جوهر قضية فلسطين

الملك حسين يفتتح المؤتمر.

العاهل الاردني يصافح رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمد علي الحلبي وظهر الى جانبه رئيس مجلس الامة التونسي الصادق المقدم والرئيس كامل الاسعد.

عمان – من ايلي البركس:

تابعت امس الدورة الخامسة لاتحاد البرلمانيين العرب المنعقدة في عمان اعمالها، وكان الملك حسين افتتح الدورة مساء الاثنين.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية رؤساء وفود مجلس الامة الاردني ومجلس الامة التونسي ومجلس الشعب السوداني ومجلس الشعب السوري والمجلس الوطني الفلسطيني ومجلس الشعب المصري والجمعية الوطنية الموريتانية الاسلامية ومجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية ومجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديموقراطية لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ومجلس النواب اللبناني الذي يرئس وفده الرئيس كامل الاسعد ويضم النائبين زكي مزبودي وفؤاد لحود والمدير العام لشؤون رئاسة المجلس السيد احسان ابو خليل.

كلمة الاسعد

في مستهل الجلسة تكلم رئيس الدورة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني وتلاه رؤساء الوفود، وكانت خاتمة الكلمات

– التتمة في الصفحة ٦ –

الملك خالد لا يستقبل ديستان في المطار

الرياض – وصف، اشا – اصدر امس الديوان الملكي السعودي بياناً في مناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها للسعودية الرئيس فاليري جيسكار ديستان السبت المقبل تلبية لدعوة من الملك خالد.

ومما جاء في البيان الذي بثته اذاعة الرياض ان السعودية "تنتهز هذه الزيارة التاريخية لترحب ملكا وحكومة وشعبا بالرئيس الفرنسي". لكنه اضاف ان العاهل السعودي لن يكون على رأس مستقبلي جيسكار ديستان بسبب مرض مفاجىء في قدميه وان ولي العهد السعودي سيرئس مراسم الاستقبال في المطار.

وقال البيان ان الملك خالد سيرئس الوفد السعودي في كل المحادثات التي ستجري مع الطرف الفرنسي والتي من شأنها "تأكيد الصداقة العميقة التي تربط البلدين".

بريجنيف: الشرق الاوسط في حاجة الى تسوية دائمة لا تمسّ حق أيّ دولة

موسكو – رويتر – دعا امس الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر الى اعطاء افضلية كبرى لموضوع التوصل الى اتفاق سوفياتي – اميركي جديد حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية وقال: "لا يمكن تأجيل توقيع الاتفاق".

واكد بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للعمل مع ادارة كارتر من اجل تحقيق خطوات رئيسية اخرى نحو تعزيز العلاقات السوفياتية – الاميركية. واضاف خلال اجتماع في تولا جنوب موسكو انه يجب قبل كل شيء انجاز اتفاق جديد لتحديد الاسلحة الاستراتيجية على اساس التفاهم الذي تم في فلاديفوستوك في ١٩٧٤.

ونسب بريجنيف الى صحف اميركية قولها انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية فان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيبدآن تطوير جيل جديد من الاسلحة النووية يستحيل مراقبتها. وقال: "ان احتمالا كهذا لا يناسبنا ابدا واكرر القول ان الزمن لا ينتظر".

واعلن ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يستطيعان كرئيسين بالتناوب لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ان يفعلا الكثير من اجل تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي. وزاد ان كل الاطراف تميل الى استئناف مفاوضات جنيف. "وهذا يعني انه لا يزال هناك ازدياد مستمر في اهمية التعاون بين الرئيسين المتناوبين".

وذكر بريجنيف ان الشرق الاوسط يحتاج الى تسوية دائمة لا تمس حق اي دولة. وقال: "لا شك في ان لاسرائيل الحق كدولة في الاستقلال وضمان وجودها لكن لشعب فلسطين العربي حقا مماثلا".

واضاف: "اننا ندعو الى اتخاذ انشط الاجراءات لازالة بؤرة الحرب في الشرق الاوسط ذلك ان اراقة الدماء في لبنان التي اوقفت بصعوبة بالغة قد اثبتت مجدداً مدى خطورة التباطؤ في ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط".

واشار الى ان هناك "مهمة كبيرة" تتمثل في تطوير العلاقات الثنائية مع فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية وغير الاوروبية.

زائرو قصر بعبدا يؤكدون ارتياح الرئيس الى حال الامن واهتمامه باعادة جميع المهجرين

استقبالات الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا امس تناول البحث فيها بعض الاوضاع العامة والقضايا الخاصة.

وقد استقبل الرئيس منذ الصباح على التوالي النائب عبد المولى امهز والسيد رياض جنبلاط والسيد فرنسوا باسيل والمطران اثناسيوس افرام مطران بيروت للسريان الارثوذكس يرافقه سكرتير المطرانية الاب بولس ميخائيل ووزير التصميم العام السيد ميشال ضوميط والمهندس منري صفير والنائب سليم المعلوف.

وقال النائب امهز بعد المقابلة انه اطمأن الى حال الامن والمساعي المبذولة لاعادة المهجرين: وانه طرح مع رئيس الجمهورية موضوع الامن والمهجرين في منطقة بعلبك، وان الرئيس سركيس كان متجاوبا مع مطالب المنطقة ووعد بمساعدة كل المهجرين على العودة قريبا الى بيوتهم.

وقال السيد رياض جنبلاط انه زار الرئيس سركيس لتهنئته بتوليه مقاليد الرئاسة لانه لم يتمكن من ذلك في السابق لوجوده خارج البلاد.

واضاف انه طلب من الرئيس الامن والاستقرار والضرب بيد من حديد على كل من يريد العبث بالامن. "ونحن الفئة الصامتة لا نطالب الا بالامن: لاننا نريد العيش بكرامة في هذا البلد: وقد طمأننا فخامة الرئيس: واطمئنانه في محله لاننا نعتبر نمثل الفئة الصامتة: هذه الفئة التي تشكل الاكثرية في هذا البلد والتي لا تريد الا العيش بكرامة وهناء".

اما المهندس صفير فقد وصف الزيارة بأنها "لسؤال الخاطر" وقال انه لمس اطمئنان الرئيس الى حال الامن.

وزار القصر الجمهوري ايضا النائب سليم الداود الذي اجتمع بعدد من المسؤولين للمراجعة في شأن قضية مياه عين شمسين التي سبق ان اثارها مع الرئيس سركيس.

وكانت زيارة المطران افرام بعد عودته من جولة في الولايات المتحدة وكندا واسوج تفقد خلالها المهاجرين اللبنانيين عموما والسريان خصوصاً، وقد اطلع الرئيس سركيس على اوضاعهم، ودعا الى حفظه وتوفيقه في مهمته: فشكره الرئيس وتمنى له ولابناء رعيته التوفيق وراحة البال.

اما البحث مع وزير التصميم: فقد تناول مشاريع التخطيط لمدينة بيروت والمرافىء وفق ما تمكنت وزارة التصميم من اعداده مع بعض الخبراء.

في انتظار المناخ الملائم لتفاهم يكون وليد المصارحة والثقة

البحث عن صيغة جديدة للبنان المستقبل تكفل ديمومته بعيداً عن التسويات المرحلية

الصيغة الجديدة للبنان المستقبل تطرح الآن على كل المستويات ومن مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والادارية، وتناقشها الجبهات والكتل على امل الوصول الى تفاهم لتحديد صورة هذه الصيغة.

واذا كانت "الجبهة اللبنانية" تجد في اللامركزية احدى الصيغ المقبولة: ولو في هذه المرحلة التي نشأت بعد الحرب. فان جبهات اخرى وان لم تعلن موقفها الرسمي بعد من هذه الصيغة لم تطرح صيغة بديلة.

ففي اجتماع "الجبهة الوطنية" امس الاول في منزل الرئيس سليمان فرنجيه في النقاش، جرت مناقشة مختلف الصيغ للبنان المستقبل، من اللامركزية الى الكانتونات والفيديرالية والكونفيديرالية. وقد تباينت الآراء حول كل صيغة من هذه الصيغ التي بدا ان لكل منها حسنات وسيئات.

الحكم برأس واحد

وكان من رأي بعض النواب في الجبهة ان من مصلحة لبنان في هذا الظرف تعزيز سلطة المركزية لا اضعافها، لأن لبنان في رأيهم هو في حاجة الى حكم مركزي قوي. وقد تكون اللامركزية اضعافاً لهذا الحكم وتشتيتاً لطاقاته وامكاناته، خصوصاً بعدما وضع الملوك والرؤساء العرب ثقتهم المطلقة بالرئيس الياس سركيس ليتجه بالحكم نحو المركزية القوية التي تتوجه برأس واحد لا برأسين او برؤوس عدة، وتتحقق في ظل الحكم القوي المشاركة الايجابية المثمرة والبناءة لا المشاركة السلبية المعقدة التي تشل عمل الدولة "وتكربج" آلة الحكم.

ودعا هؤلاء النواب الى وجوب مساندة هذا الاتجاه ودعمه لاعطاء السلطة مزيداً من القوة بحيث تصبح هي الاقوى بين مختلف القوى، ويكبر حجمها مع تضاؤل حجم الآخرين، على ان يتم تنظيم التعاون بين السلطات فتوضع حدود واضحة له وضوابط تمنع اي تجاوز او تسلط لتسير آلة الحكم كالساعة بدقة وانضباط.

وقد اقترح البعض الآخر ان يفوض الى "الجبهة اللبنانية" اختيار الصيغة التي تراها ملائمة للبنان الجديد في الخلوة التي ستبدأ في ٢١ الشهر الجاري وبعد ان تكون الجبهة قد اجرت مشاورات مع المراجع العليا ومع فريق من القادة واهل الخبرة: لتأتي صورة لبنان الجديد متناسقة بالوانها مع مختلف الآراء والتيارات ومنسجمة مع تعددية الافكار والاتجاهات واختيار صيغة تكفل ديمومة لبنان بعيداً عن كل تسوية موقتة او مرحلية.

حصيلة تفاهم ومصارحة

ويتفق السياسيون والقادة من كل اتجاه، على اعتبار صيغة لبنان الماضي قد انتهت ويجب البحث عن صيغة لبنان المستقبل التي تكون حصيلة التفاهم ووليدة المصارحة بين الجميع.

اما كيف يكون هذا التفاهم وهذه المصارحة للوصول الى الصيغة الجديدة المتطورة: وهل يكون في حوار حول طاولة مستديرة ام عبر اتصالات بين الجبهات والكتل: فان شيئاً لم يتقرر بعد ولن يتقرر ما لم يتحقق التفاهم او التوافق السياسي اولا ويسيطر جو من الثقة المتبادلة بين الجميع ليدور الحوار وتجري الاتصالات في مناخ ملائم لا تكثر فيه الشكوك وتساؤلات سوء الظن.

وقد دعي "التجمع الاسلامي" الى عقد اول اجتماع له اليوم بعد جمود دام بعض الوقت: في منزل الرئيس عبدالله اليافي ليعرض تطورات الموقف ويقيم ما استجد من امور، وربما اتخذ بعد هذا العرض موقفا من القضايا المطروحة بما فيها قضية مستقبل لبنان ولبنان المستقبل.

لكن مصدراً في التجمع قال عندما سئل هل يبدي التجمع رأيه في اللامركزية التي تطرح كصيغة للبنان الجديد او يطرح صيغة بديلة: انه قد ينتظر ما سيقرره الفريق الآخر واي صيغة سيختار للبنان الجديد، وعندئذ يبدي رأيه فيها لأن اي صيغة قد يطرحها التجمع او سواه قد تثير الشكوك والتساؤلات ما لم يسبق كل طرح توفير المناخ الملائم وجو الثقة المتبادلة كأساس لكل تفاهم.

واضاف انه سبق لـ"التجمع الاسلامي" ولمن يرى رأيه في التعبير عن رأي فئة من اللبنانيين، ان طرح الغاء الطائفية السياسية كمنطلق لصيغة لبنان الجديد: فجاء الرد على هذا الطرح ربما من قبيل التعجيز او الرفض الايجابي: بطلب العلمنة مع معرفة اصحاب هذا الطلب بالعقبات التي تعترض ذلك، اقله في الوقت الحاضر. وعلى كل حال فان "التجمع الاسلامي" هو مع كل صيغة تعزز التعايش وتوحد بين اللبنانيين وتحقق العدالة والمساواة.

هل تأخذ الحكومة المبادرة؟

اما على الصعيد السياسي: فهناك من يرى ان تأخذ الحكومة المبادرة فتختار هي صيغة لبنان الجديد ولا تترك الامر يتحول الى صراع ولو خفي بين الكتل والاحزاب على رسم صورة هذه الصيغة. وان على الحكومة ان تقول هي اولا اي لبنان تريد وتطرح ذلك على المناقشة وتفتح الحوار حوله، فاما ان تتفق مختلف الآراء والاتجاهات على الاخذ بالصيغة التي تطرحها الحكومة او تعدل بما يوفق بين هذه الآراء والاتجاهات. فصيغة لبنان المستقبل لها اوجه عدة. لها وجهها السياسي الذي يقوم اما على نظام رئاسي واما على نظام آخر: وعلى وجود احزاب متعددة ينظمها قانون جديد ويضبط نشاطها بما يحفظ سلامة البلاد وأمنها: او على وجود ثلاثة احزاب كما يقترح الرئيس اليافي تمثل اليمين واليسار والوسط او على وجود حزب واحد. ولها وجهها الاقتصادي القائم اما على الاستمرار في اعتماد مبدأ الاقتصاد الحر واما التحول نحو الاقتصاد الموجه او المراقب. ولها ايضا وجهها الاداري الذي يطرح فكرة اللامركزية واعادة النظر في التقسيم الاداري والحدود الجغرافية للمحافظات والقائمقاميات: او يطرح فكرة تعزيز اللامركزية في العمل الاداري كما جاء في "الوثيقة الدستورية".

وكان الوزير فؤاد بطرس قد رد في حديثه المتلفز قبل ايام على بعض هذه التساؤلات حول اي لبنان نحن مقبلون عليه بقوله ان هوية لبنان المستقبل رهن بارادة ابنائه: مؤكداً ان لبنان الغد لا يمكن ان يكون لبنان الامس الذي اثبت انه لا يقف على رجليه في اي محنة يواجهها: وان صيغة ١٩٤٣ كانت صيغة مرحلية. لكن الفئات المتصارعة لم تتوصل بعد الى حلول نهائية، اما الحكومة: كما قال الوزير بطرس: فترى ان على لبنان ان يحافظ على وحدته: وهو شخصيا مع تعزيز السلطة التنفيذية خصوصاً سلطة رئيس الجمهورية: وانه لا بد، ايا كانت الصيغ التي سيبحث فيها: من ان تكرس في النصوص تعزيز صلاحيات رئيس الدولة حفاظا على لبنان وعلى كل الفئات اللبنانية.

ولا يرى المراقبون، من جهة اخرى: ان الحكومة ستهتم بصيغة لبنان المستقبل قبل ان تبني مستقبل لبنان وتنهض به اولا من الخراب والدمار لأنها لا تريد ان تكون اشبه بذاك الذي اخذ الزر الى الخياط وطلب منه ان يفصل عليه بدلة.

الحص يستقبل سفيري ايطاليا وبلجيكا ويبحث مع بعثة صندوق التنمية في المشاريع التي يمكن أن يموّلها

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، قبل ظهر أمس، سفير ايطاليا في لبنان السيد ستيفانو اندريا الذي قال بعد المقابلة:

"انها المرة الاولى ازور رئيس الحكومة: فكانت فرصة للتعارف، وحملت اليه تحياتنا حكومة وشعباً، وأوضحت له موقف بلادنا الذي اعلناه منذ بداية الاحداث في لبنان وهو اننا مع وحدة لبنان أرضاً وشعباً. كذلك بحثت مع رئيس الحكومة في المساعدات التي يمكن ان نقدمها الى لبنان، وأعتقد ان اصنافاً كثيرة من المواد الغذائية، خصوصاً الرز والسكر، سوف تصل الى مطار بيروت مساعدة للشعب اللبناني".

ثم أستقبل رئيس الحكومة سفير بلجيكا في لبنان السيد هير بداوى وبحث معه في المساعدات التي يمكن ان تساهم بها الحكومة البلجيكية في اعمار لبنان.

النائب نجاح واكيم

وأستقبل رئيس الحكومة بعد ذلك النائب نجاح واكيم الذي قال بعد المقابلة ان البحث تناول، في جملة ما تناوله، مواضيع الاعمار واعادة البناء، "وعرضت معه نتائج جولاته في الدول العربية وجهود البعثات الاجنبية وتصورات الدولة المستقبلية".

وأضاف: "الحقيقة انني مرتاح جداً الى الجهود التي تبذلها الدولة، ويجب ان يعرف الجميع اننا لا يمكن ان تصل الى الاهداف المنشودة بين ليلة وضحاها. ومن دون مجاملة احد لمست النيات الطيبة والارادة الصلبة لدى رئيس الحكومة".

بعثة صندوق التنمية

وأخيراً أستقبل الرئيس الحص بعثة الصندوق العربي للتنمية برئاسة الدكتور صائب جارودي، وقال رئيس الحكومة بعد الاجتماع: "بحثنا في مختلف المشاريع التي يمكن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان يساهم بها في مجال الاعمار والانماء.

كذلك بحثنا في مشروع القانون الذي سيعرض على مجلس الوزراء لانشاء مجلس الانماء والاعمار".

وسئل هل هناك مشاريع محددة، فقال: "أن خبراء الصندوق يدرسون كل المشاريع المطروحة تمهيداً لاختيار تلك التي سيمولها الصندوق".

نقابة المحامين تطالب بمرسوم يمدد للمجالس النقابية

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت قبل ظهر امس جلسة برئاسة النقيب روجيه شيخاني وعرض القضايا الملحة. وبعد انتهاء الجلسة ادلى النقيب بالتصريح الآتي:

"عرض المجلس اوضاع المحامين وغيرها من الاوضاع المتعلقة بسيادة القانون بعد عودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وقرر المطالبة باصدار مرسوم اشتراعي يضمن الشرعية لكل المجالس والهيئات النقابية والاقتصادية التي انتهت اجالها القانونية وتعذر عليها اجراء انتخابات او تعيينات بسبب الاحداث اللبنانية الاخيرة والتي ما تزال تمارس سلطاتها بحكم مبدأ الاستمرارية.

كذلك درس المجلس مسألة تعويض المحامين المتضررين، وقرر المطالبة بتأمين التعويض ومتابعة هذه القضية بكل اهتمام لدى كل المراجع، وقد كلفت اللجنة المؤلفة سابقا من بعض اعضاء مجلس النقابة متابعة احصاء الاضرار ورفع تقرير بها الى مجلس النقابة في اقصى سرعة ولاسيما منها الاضرار التي حدثت بعد ١١ اذار ١٩٧٦.

وان مجلس النقابة ساهر باستمرار على حقوق المحامين ومصالحهم، ونطلب من الزملاء الذين تضررت مكاتبهم ولم يصرحوا بعد بالاضرار، ان يتقدموا من قلم النقابة بتصاريحهم تسهيلا لاتمام الاحصاء".

اليافي: سركيس يعبّر في محادثاته مع فالدهايم عن آراء جميع اللبنانيين

اعتبر الرئيس عبدالله اليافي ان الجولة التي سيقوم بها الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة على عدد من دول الشرق الاوسط في الشهر المقبل، بمثابة بداية تحرك عالمي في اتجاه حل مشاكل المنطقة.

وقال اليافي: "ان الشيء الثابت والمؤكد ان جولة الدكتور فالدهايم المقبلة في دول المنطقة تهدف في الدرجة الاولى الى الاطلاع على حقيقة مواقف مختلف الفرقاء المعنيين، خصوصا انه بصفته امينا عاما لهيئة الامم، يهمه ان يكون على علم بمختلف الاتجاهات ازاء الحلول المطروحة لمشاكل المنطقة، علما ان كل الدلائل والمعطيات تشير الى ان هناك رغبة دولية في جعل السنة ١٩٧٧ سنة تسوية لقضية الشرق الاوسط".

وسئل عن المواضيع التي يمكن ان تطرح في المحادثات التي سيجريها المسؤولون اللبنانيون مع الدكتور فالدهايم لدى زيارته للبنان فاجاب: "ان الرئيس سركيس سيثير مع الامين العام للامم المتحدة كل المواضيع والقضايا التي يفكر فيها جميع اللبنانيين. وليس عندي ادنى شك في ان الرئيس سركيس سيعبر عن آراء جميع اللبنانيين من دون استثناء ويعرض مع الدكتور فالدهايم كل الامور التي تهمهم، ونحن نؤيد كل التأييد سياسة رئيس الجمهورية على الصعيدين المحلي والخارجي".

ويغادر بيروت الى نيويورك في نهاية هذا الاسبوع، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير ادوار غرة، للاجتماع بالدكتور فالدهايم بعدما تقرر ان يزور لبنان في السابع من شباط.

وذكرت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان المسؤولين اللبنانيين باتوا الان مقتنعين بضرورة الذهاب الى جنيف الى جانب الدول العربية المعنية.

وكانت الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي، قد ابلغت لبنان موافقتها على دعوته الى المشاركة في اعمال مؤتمر السلام بناء على المذكرة التي كان وزير الخارجية السابق السيد فؤاد نفاع سلمها الى سفراء الدول الكبرى قبل سنتين في هذا الصدد.

سلام يعود في نهاية الاسبوع

قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان الرئيس صائب سلام انهى فترة العلاج، كذلك فترة النقاهة التي اوصى بها الاطباء الاختصاصيون الذين عالجوا عينه اليسرى، وانه من المنتظر ان يعود الى بيروت في نهاية هذا الاسبوع او اوائل الاسبوع المقبل.

وكان سلام استكمل، خلال ذلك في العواصم الاوروبية التي زارها اتصالاته مع عدد من الشخصيات السياسية.

بطرس في وزارة الدفاع الوطني

امضى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة الدفاع وعكف على تصريف شؤون الوزارة.

عودة وفد لبنان لمؤتمر وزراء الخارجية

استقبل الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية امس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي للبحث في موضوع الحوار العربي – الاوروبي والتعاون العربي – الافريقي.

وكان الوفد المؤلف من السفيرين منير تقي الدين وخليل عيتاني قد عاد الى بيروت ليل الاثنين بعد انتهاء اعمال المؤتمر.

وعرضت خلال الاجتماع نتائج المؤتمر والمقررات التي اتخذها.

واستقبل السيد عباس حمية مدير المراسم في وزارة الخارجية سفير النمسا في لبنان لمناسبة عودته الى بيروت بعد استئناف اعمال السفارة وعرض معه بعض الشؤون المتصلة بالعلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

المجلس الشرعي الاسلامي دعي للاجتماع غدا

دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى اجتماع برئاسته في دار الفتوى الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الخميس.

وعلم ان هذا الاجتماع سيخصص للبحث في اخر تطورات الوضع في لبنان بعد عودة الحياة الطبيعية اليه تدريجا.

"التنظيم الناصري" يؤكد تجاوب الجميع مع مبادرة الحوار

قام وفد من "التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل"، قوامه السادة: المهندس سمير طرابلسي، المحامي حسن مطر وعلي ابرهيم بزيارة الشيخ عبد الحميد الحر. كذلك زار وفد التنظيم المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي.

وقال مطر: "ان لقاءاتنا مع الهيئات والشخصيات الوطنية والاسلامية هي للحوار والتشاور حول القضايا الراهنة والتي تتطلب التزاماً على الصعيدين الوطني والاسلامي. وقد كانت النتائج ايجابية ومتوافقة حول مواضيع البحث، اهمها الارتياح التام الى الدور الذي تقوم به قوات الردع العربية بترسيخ السلام على الارض اللبنانية والجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس الياس سركيس.

وقد لمسنا التأييد لمبادرة اللقاء مع حزب الكتائب بغية ترسيخ السلام الشعبي، وقد اكد كل من التقيناهم على ضرورة اتخاذ الخطوات البناءة نحو لبنان عربي جديد تتكافأ فيه الفرص للجميع".

أبو فاضل يقترح على الحكومة عقد قروض داخلية والعمل بالصندوق التوفيري للبريد

اقترح النائب منير ابو فاضل على الحكومة عقد قروض داخلية من المصارف وبموجب سندات لحامله، كذلك الشروع في العمل بالصندوق التوفيري المنصوص عليه في قانون تنظيم البريد والذي لم يستعمل حتى الان.

وقد سئل ابو فاضل هل يمكن الاستغناء عن القروض الخارجية بعقد قروض داخلية، فاجاب: "اذا كانت الدولة تريد ان تسلف بعض المصانع او المراكز الاقتصادية الرئيسية، فما عليها الا ان تلجأ الى قروض داخلية، على النحو الاتي:

اولا: من المصارف التي كانت على استعداد في العام ١٩٧٤ لان تسلف الحكومة ما يقارب ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وفي رأيي انه اذا تمكنت الحكومة من الحصول على قرض كهذا لمدة طويلة يصبح في أمكانها تسيير دفة العمل، اما بالمشاريع العامة او بالعودة الى تسيير الامور في المصانع، بحيث تشغل هذه المصانع ما لا يقل عن ٢٠٠ الف لبناني. وبذلك نكون قد أزلنا عن كاهل الدولة قسما كبيرا من مشكلة البطالة.

ثانيا: القروض بموجب سندات لحامله، يشتريها اي فرد او اي مؤسسة بفائدة معقولة لمدة عشر سنين، وتدفع لحامله بعد ان يكون قد مضى عليها عشر سنين وجرى عليها خلال هذه المدة عشرة سحوبات يانصيب، وتحدد لليانصيب ثلاث جوائز فقط كل سنة: اولى وثانية وثالثة.

وقد جرى مثل هذا العمل في اكثر دول العالم المتقدمة بعد الحرب العالمية الثانية، وكان الاقبال على شراء هذه السندات كبيراً.

ثالثا: تستطيع الحكومة ان تشرع في العمل بالصندوق التوفيري المنصوص عليه في قانون تنظيم البريد في العام ١٩٦٠، وهو حتى الان لم تستعمله اي حكومة.

ان هذا الصندوق هو من اغنى الصناديق التوفيرية في فرنسا وغيرها من الدول الراقية والمتقدمة.

رابعا: ان تلجأ الحكومة الى القروض الطويلة المدى من المؤسسات العربية والعالمية التي ذكرها رئيس الحكومة.

اما الهبات والمساعدات فاننا ننتظر ما سيأتي منها، اذا جاء، وعندها يمكن الدولة ان تقرر ما تحتاج اليه من قروض محلية وخارجية".

وقيل للنائب ابو فاضل ان المصارف اللبنانية كانت مستعدة لاقراض الدولة في العام ١٩٧٤، اي قبل الاحداث، فهل في استطاعتها ذلك بعد الاحداث فاجاب:

"اولا: المصارف لبنانية، وفي امكانها ان تمد الدولة شرط ان يمدها البنك المركزي، وهو كما فهمت على اتم الاستعداد لذلك.

ثانيا: ان المصارف الاجنبية، واكثر المصارف الوطنية، لم يسحب من ودائعها شيء يذكر، وان المصارف الاجنبية احتفظت بمبالغ هائلة من الودائع. فمن جنى من لبنان ارباحا طائلة عليه ان يساعد لبنان في محنته".

ارسلان بعد لقائه وبشير الجميل: الدروز لم يشاركوا في القتال




الامير مجيد ارسلان يتحدث الى الصحافيين. وبدا الشيخ بشير الجميل والمحامي جوزف ابو شرف والشيخ الكسندر الجميل. (ماروت جيرجيان)

اجتمع ظهر امس الامير مجيد ارسلان بالشيخ بشير الجميل في بيت الكتائب في الاشرفية في حضور الشيخ الكسندر الجميل والمحامي جوزف ابو شرف.

وقال الامير مجيد بعد الاجتماع الذي استمر ساعة: "اجتماعنا مع قائد القوات اللبنانية كان بعضه عسكرياً وبعضه سياسياً، وقد بحثنا في كل المواضيع التي تهم البلد، خصوصا قضية الهويات التي زورها كل "الاوادم" في البلاد. وتمنينا على اخواننا الا تتجدد الحوادث التي شكا منها ابناء الطائفة الدرزية، وطلبنا من الشيخ بشير تأليف قوة رادعة حزبية لمنع تجدد حدوث مثل هذه المشاكل، فالدروز كطائفة لم يشاركوا في الحرب انما شاركت فيها عناصر درزية حزبية من شيوعيين واشتراكيين وقوميين سوريين، ونحن لبنانيون مثل الشيخ بشير ووالده. والحوادث التي وقعت هي فردية قامت بها عناصر غير منضبطة، ونأمل ان نتلافى تجددها مستقبلا. وقد اعطاني الشيخ بشير حقاً في الشكوى".

س– هل بحثتم في القضايا السياسية؟

ج: تمنينا للحكومة التوفيق، ونحن نساندها في الوقت الحاضر.

س– لماذا يكثر الزعماء التقليديون من اجتماعاتهم بالشيخ بشير الجميل؟

ج: كونه القائد العام للقوات اللبنانية، فان له مركزاً سياسياً وعسكرياً، وهو بالنسبة الينا يمثل لبنان.

وقال الشيخ بشير: "الامير يعبر عن رأينا وليس عندي ما اضيفه: ونحن نقوم بكل واجباتنا لنتلافى الحوادث التي تؤدي الى توتر جديد".

ثم استقبل الشيخ بشير السيد محسن سليم الذي قال انه جاء "لتبادل الرأي حول لبنان الجديد".

... ويتمنى على سوريا الاستمرار في مساعدة لبنان

تعليقاً على قول الرئيس حافظ الاسد في تصريحه الاخير لمجلة "تايم" الاميركية انه يود "ان يستغني لبنان عن مساعدة سوريا في اقرب وقت"، قال الامير مجيد ارسلان:

"انا اقدر للرئيس الاسد موقفه القومي، واقول انه لا يمكن ان نستغني في اي شكل عن مساعدات سوريا الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد. وليعذرنا الرئيس الاسد اذا طالبنا باستمرار المساعدة التي لا بد من تأمينها لفترة طويلة حتى يستطيع لبنان ان ينهض من كبوته ويتعافى تماما وتصبح لديه القوة الكبيرة القادرة على ضرب المتآمرين والذين يريدون اشاعة الفوضى".

... وعويدات يقترح انشاء صندوق يشترك فيه فرقاء القتال مع الدولة لمساعدة عائلات ضحايا الحوادث

اقترح النائب عبده عويدات، في سؤال وجهه الى الحكومة، انشاء صندوق يشترك في تمويله فرقاء القتال مع الدولة، لتأمين مساعدات لعائلات ضحايا الحوادث.

وهنا نص السؤال الذي طلب النائب الاجابة عنه ضمن المهلة القانونية:

"نكبت البلاد، الى جانب الخراب والدمار اللاحقين بالمرافق العامة والخاصة، بعشرات الالوف من الضحايا والمعطوبين، فخسرت بهم من كانوا املا لوطنهم، وفقدت الاف العائلات اللبنانية قرة عيونها ومعيليها، فالنكبة بهم هي وطنية، وعلى الوطن ان يؤمن للعائلات المنكوبة مساعدات ثابتة تعينها على الحياة وتقيها شر العوز، فتكون هذه المساعدات عامل تهدئة وانفتاح وتقارب، فنسيان للنكبة بمصادرها ومآسيها.

ولعل الطريقة الفضلى هي في انشاء صندوق يشترك في تمويله فرقاء القتال مع الدولة المسؤولة اصلا عن حماية الشعب، اضافة الى التبرعات والاكتتابات الداخلية والخارجية.

واني اسأل الحكومة:

١ – هل من ضمن سياستها تأمين مساعدة ثابتة لعائلات ضحايا الفتنة ومعطوبيها من اللبنانيين؟

٢ – وبالايجاب ما هي الوسائل التي ترتأيها لتحقيق هذه المساعدة؟

٣ – الا ترى ان افضل وسيلة بسبب الوضع المالي الحرج للدولة، انشاء صندوق يساهم في تمويله فرقاء القتال مع الدولة المسؤولة اصلا عن حماية الشعب؟".

اجتماع لجبهة "المواجهة اللبنانية"

تعقد "جبهة المواجهة اللبنانية" اجتماعا غدا الخميس في منزل رئيسها النائب طلال المرعبي لدرس تطورات الوضع الداخلي واقتراح حلول للقضايا الراهنة.

وسيطلب اركان الجبهة موعدا لمقابلة الرئيس الياس سركيس لعرض وجهات نظرها في شأن الحلول المنوي اقتراحها.

مؤتمر صحافي للنقيب طه

يعقد نقيب الصحافة رياض طه مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الاربعاء في مقر نقابة الصحافة.

ودعي الى حضور هذا المؤتمر ممثلو الصحف اللبنانية ومراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية.

اعطيت توجيهات للمختصين باعداد ملف كامل لمؤتمر جنيف معزز بالدراسات القانونية.

يطالب متعاقدون في احدى الوزارات براتب شهر يستحق لهم قبل صدور قرار الغاء التعاقد معهم.

تدرس الدوائر المختصة في وزارة الصحة وضع الصيدليات التي انشئت خلال الحوادث من دون رخصة.

البعثة الفرنسية تنهي مهمتها اليوم بمؤتمر صحافي يعقده رئيسها في السياحة
الوزير البزري يطلع البلدية على مشاريع الاسواق

قبل ظهر اليوم تنهي بعثة الخبراء الفرنسيين مهمتها في لبنان وتعقد اجتماعها الاخير في مكتب وزير الاشغال المهندس أمين البزري في وزارة السياحة.

وفي الحادية عشرة والنصف يتحدث رئيس البعثة الى الصحافيين في ندوة يعقدها في مكتب المدير العام للسياحة السيد متري النمار.

وفي العاشرة قبل ظهر امس عقدت اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت اجتماعاً عادياً في المقر الموقت لرئيس اللجنة السيد أمين بيهم في شارع السادات حضره وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري الذي أحاط الهيئة علماً بما لديه من معلومات حول تعمير الوسط التجاري وكل ما يتعلق بأعادة الحياة الى المدينة.

ثم بحثت اللجنة في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واهمها مشروع موازنة ١٩٧٧ الذي وزعت نسخ عنه لمتابعة دراسته في الاجتماع المقبل الذي سيعقد الثلثاء المقبل في حضور مديري المصالح للاطلاع منهم على اوضاع مصالحهم والسبل الآيلة الى اعادة النشاط الى مختلف أجهزة البلدية.

ردم البحر

من جهة أخرى أقترحت اللجنة الحكومية المكلفة درس مصير منطقة الاسواق نقل انقاض المباني التي سوف تهدم أو ترمم في الوسط التجاري الى الشاطىء الممتد من كورنيش المنارة الى المرفأ على ان تتكون من الردم اراض جديدة على الشاطىء وتكون ملكاً للدولة.

وتضم اللجنة السادة أمين البزري وزير الاشغال ومحمد فواز المدير العام للتنظيم المدني ونور الدين غزيري المدير العام لمجلس مشاريع بيروت وجورج رياشي مدير مصلحة الهندسة في بلدية العاصمة، وهي اقترحت ان تستثمر الدولة الاراضي الناشئة عن ردم البحر لانشاء اسواق جديدة تباع أو تؤجر للغير لتغطية بعض نفقات مشروع اعادة بناء الاسواق المدمرة في الوسط التجاري كما يمكن احداث حدائق ومتنزهات في هذه الاراضي الجديدة.

سلمان يتابع قضايا السيارات والسياسة الاسكانية

بحث امس وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان مع رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون في قضايا المصلحة خصوصا ما يتعلق منها بالسيارات والشاحنات المسروقة، وقد تألفت لجنة لدراسة هذا الموضوع وتقديم المقترحات اللازمة في شأنه.

وتطرق سلمان وشمعون الى موضوع اعادة العمل في دوائر تسجيل السيارات في كل من طرابلس وزحلة.

الى ذلك عقد الوزير سلمان اجتماعا في مكتبه ضم وزير التصميم السيد ميشال ضوميط والمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان والمدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع والمهندس مروان محسن من خبراء الامم المتحدة وعددا من الخبراء في حقل الاسكان عرضت فيه المبادىء الاساسية للسياسة الاسكانية في لبنان.

... وشعيتو يدرس علاقة الصحة بالمستشفيات الخاصة

بحثت امس العلاقة بين وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة في اجتماع عقده وزير الصحة الدكتور ابرهيم شعيتو مع عدد من مديري هذه المستشفيات.

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير شعيتو بتصريح قال فيه: "لقد كان الاجتماع لتسوية القضايا العالقة بين بعض المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة.

ومن اهم الامور العالقة الديون التي ترتبت على الوزارة من جراء معالجة جرحى الحرب".

واضاف: "لقد كلفنا لجنة من مفتشين من وزارة الصحة ومفتشين اداريين وماليين من التفتيش المركزي درس هذه الحسابات في كل المستشفيات التي عالجت جرحى الحرب وستدفع وزارة الصحة حساب كل مستشفى بعد اعداد اللجنة للوائح اللازمة".

وعند الظهر رأس الوزير اجتماعا حضره كبار موظفي وزارة الصحة والمدير العام للوزارة الدكتور روبير سعادة وعدد من المسؤولين عن مستشفى بيروت الحكومي: (الكرنتينا) وقد اطلع الوزير على اوضاع المستشفى المذكور واعطى المسؤولين فيه التوجيهات اللازمة.

● طلب المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة من موظفي اسعاف الطرق الذين لم يقبضوا رواتبهم الحضور الى المبنى المركزي للوزارة قرب المتحف لقبض رواتبهم ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع، ابتداء من الاثنين ٢٤ كانون الثاني.

الجامعة اللبنانية: امتحانات الحقوق والعلوم السياسية

اعلن العميد بالنيابة لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد فرحات مواعيد امتحانات الدورة الثانية (٧٤-٧٥) لطلاب السنة الرابعة حقوقا وعلوما سياسية وفق الترتيب الاتي:

الحقوق: العقود الخاصة الثلثاء ٧٧/١/٢٥ ، المنظمات الاربعاء ١/٢٦، القانون الدولي الخاص الخميس ١/٢٧ .

العلوم السياسية: العمل والضمان الثلثاء ١/٢٥ : المال والقوانين المالية الاربعاء ١/٢٦: تاريخ لبنان السياسي الخميس ١/٢٧

تعلن النتائج في ١/٣١ ويجري الامتحان الشفهي الاربعاء ٢/٢

مواعيد الامتحانات: ٨،٣٠ صباحا.

كذلك اعلن عميد الفرع الثاني للكلية الدكتور ريمون فرحات مواعيد امتحانات السنة الرابعة كالاتي:

الخطي: الاثنين والثلثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا.

النتيجة يوم السبت في ١/٢٩

الشفهي: العلوم السياسية الاثنين ١/٣١: الحقوق الثلثاء ٢/١

حوار مع الرئيس الموقت للجامعة الاميركية
كاون: عرضنا خدماتنا على المسؤولين للمشاركة في اعادة بناء ما تهدم

كتبت مودي بيطار:

خلال احداث لبنان غاب من الجامعة الاميركية عميدان وحل رئيس موقت مكان رئيس اصيل.

ومن الدكتور صموئيل كيركوود قبل الاحداث وخلالها الى الدكتور جيمس كاون خلال الحرب وبعدها، يبقى جوهر الجامعة هو عينه.

"النهار" التقت رئيس الجامعة الموقت الدكتور جيمس كاون وكان لها معه الحوار الآتي حول قديم الجامعة وجديدها.

● هل غيرت الحرب دور الجامعة الاميركية كمركز للفكر الحر والتفاعل الايديولوجي وكمركز ابحاث يزود الحكومة والمنطقة بالدراسات؟

- لا اعتقد ان الحرب غيرت اهداف الجامعة الاميركية اطلاقا، لقد اسست الجامعة ومن جملة اهدافها الفكر الحر والحوار الحر مع النفس والمحيط والتعاون مع المنطقة. نحن لا نعارض التبادل الحر للافكار لكن الشيء الوحيد الذي نصر عليه في هذا الصدد هو الا تفرض هذه الافكار على من يعارضها. ففي الوقت الذي لا نعارض ايديولوجيات احد نطلب الا تفرض هذه بالقوة على الآخرين.

مدينون للبنان

بعد الحرب بقيت اهداف الجامعة هي ذاتها بل ان الحرب مكنتنا من خدمة المنطقة في شكل اكثر وأوسع نطاقاً، ويبدو ذلك واضحا في الخدمات الانسانية التي تجلت خصوصاً في مستشفى الجامعة وما قدمه الى الجرحى والمصابين من جراء القتال.

وتتبلور خدمات الجامعة كذلك بصفتها مركز ابحاث، وطالما وضعنا امكانات الجامعة في خدمة لبنان.

ان دورنا في هذا الميدان قد تكثف الآن خصوصاً ان الحكومة قد دعمت في الماضي الابحاث العلمية في الجامعة. ونحن نريد ان نخدم الحكومة كقاعدة ابحاث خصوصاً في اعادة التعمير. فقبل اعلان انهاء القتال بمدة طويلة فكرت الجامعة في دورها في هذا الشأن. ويجدر بنا الا ننسى أن لبنان قد افسح في المجال لقيام هذه الجامعة التي ما زالت تقدم الخدمات التعليمية الى لبنان ومنطقة الشرق الاوسط منذ ١٠٨ اعوام.

اننا ندين للبنان بالكثير ونشعر ان لدينا مصدراً من العلماء والخبراء الذين يستطيعون المساهمة في اعادة التعمير. وعندما شكلت الحكومة سارعنا الى تقديم خدماتنا الى رئيس الجمهورية وكذلك الى رئيس الحكومة، وابدينا استعدادنا للمساعدة باي طريقة ضمن امكاناتنا: فطرح علينا رئيس الحكومة والوزيران سلمان ورزق اسئلة محددة حول الطريقة التي نستطيع بها ان نقدم مساعدتنا. وحاليا هناك عدد من اساتذة الجامعة يعملون في لجان الاعمار خصوصاً في حقل الاسكان والتنظيم المدني. وطلب منا المساعدة في حقل الادارة العامة بعد الفوضى التي الحقتها الحرب بها، وهناك حاجة كبيرة الى اعادة بناء المؤسسات والى الاستشارات القانونية في عملية سن القوانين الجديدة. ومن ناحية اكثر تقنية نشعر باننا نستطيع، نظراً الى فهمنا للمحيط: ان نساعد الدولة بطريقة منظمة في تقييم العروض الكثيرة المتعلقة باعادة البناء.

● هل بحثتم وضع الجامعة المالي مع الحكومة؟

- نعم. الحكومة على علم تام بوضعنا المالي. لقد طلبنا مساعدتها في ازمتنا الحالية فوعدت بذلك. ولا نزال على اتصال معها بالنسبة الى الموضوع.

● ماذا عن المساعدات الاخرى التي تلقتها الجامعة والى اي حد ساهمت في حل مصاعبها المالية؟

- تلقينا نحو مليون دولار ونصف مليون كمساعدات مباشرة ففي تشرين الاول الماضي وهب حاكم ابو ظبي مستشفانا مليون دولار وتبرع اصدقاء آخرون لنا في الخليج بنحو نصف مليون دولار. وجاءت هذه المساعدات في وقت حرج للغاية اذ لم نكن نملك ما يكفي لدفع رواتب مستخدمينا. كذلك تلقينا ادوية ومعدات طبية مجانية من الولايات المتحدة. لكننا، من حيث الوضع المالي العام لا نزال نعاني نقصاً لذلك طلبنا مساعدات اخرى من حكومات عدة في المنطقة خصوصا للمستشفى الذي يشكو عجزا ماليا كبيرا نتيجة للخدمات الكبرى التي قدمها خلال الاحداث.

زيادة الاقساط

● هل من زيادة جديدة في الاقساط؟

- عندما اقر مجلس الامناء خطة الجامعة حتى السنة ١٩٨٠ طلب ان تؤمن الاقساط ٥٤٪ من الكلفة العامة للتعليم. لم نبلغ بعد هذه الدرجة لكن علينا ان نتابع النظر في موضوع زيادة الاقساط تدريجا لتحقق طلب المجلس نظرا الى اهميته الخاصة فهو انطلق من ضرورة اعتماد الجامعة موازنة متوازية لا تحوجها الى الاستدانة او بيع اراضيها. لذلك نحن ملزمون، ما دام الامر في نطاق المعقول: بان ندرس زيادة الاقساط الى المدى الكافي لتغطية ما يزيد بقليل على نصف كلفة التعليم. فالطالب يدفع فقط نصف كلفة تحصيله وتؤمن الجامعة النصف الباقي من مصادر اخرى. لقد طلبنا من حكومات عدة قادرة ماليا أن ترسل الينا عددا من طلابها وتساعد ربما الحكومات الاقل ثراء في دعم طلاب الاخيرة ماليا.

● هناك عدد كبير من الطلاب عاجز عن دفع القسط. هل ثمة ترتيبات خاصة بذ؟

- نعم: هناك ترتيبات تسمح للبعض بتأخير دفع القسط الى حين الحصول على المبلغ اللازم. ثم هناك المنح التي تبلغ قيمتها سنويا ١٢٥ الف دولار. حاليا لا نستطيع تقديم اي منحة بسبب الوضع المالي. لكن نادي خريجي الجامعة يبذل جهده لجمع الاعتمادات الكافية لتسليف الطلاب. هذا اضافة الى ان الجامعة تتيح فرصا عدة امام الطلاب المحتاجين للعمل داخل الجامعة. وعلى كل حال فان المبدأ الذي اعتمدته الجامعة منذ تأسيسها لا يزال قائما وهو الا يضطر اي طالب الى ترك الجامعة بسبب ضيق ذات اليد.

الحديث عن النقص

● الطلاب والادارة كذلك يتحدثون عن نقص في الكفاية في اقسام عدة في الجامعة. فاستخدام الطلاب مثلا لا يعدل معهم، والطلاب الجدد يفتقرون الى المشورة الصالحة وثمة سجلات تحتاج الى ١٦ يوما لانجازها. ما رأيك؟

- اعتقد ان هنالك بعض الخدمات التي هي ليست في المستوى الذي نتوقعه. لكننا تابعنا العمل خلال الحرب بعدد ضئيل من الموظفين وقد عملت مكاتب عدة باقل من نصف عدد موظفيها الامر الذي اثر جديا في خدماتها. هذا مجرد أمثلة ولكن ثمة امثلة اخرى ونحن ندرك ذلك تماما وبعودة موظفينا الى العمل سنعود بدورنا الى وضع يسمح بتوفير خدمات افضل.

نجح الفصل الثالث

● هل نجح نظام الفصل الثالث، ولماذا اعتمد؟

- نشعر بانه نجح للغاية. وهو اعتمد لاسباب رئيسية اولها انه كان لدينا اساتذة قلائل وقد اتاح لنا نظام الفصل الثالث ذو الامد الاقصر والمواد الاقل توفير برنامج تعليمي كامل باساتذة اقل. وثانيها اننا اردنا اعطاء الطلاب مزيدا من الفرص للالتحاق بالجامعة. اذ ان عددا كبيرا من هؤلاء لم يستطع الوصول الى الجامعة عندما فتحت في اول تشرين الثاني. والنهج العادي للجامعة كان يتيح امامهم فرصة ثانية للالتحاق بالجامعة اما نظام الفصل الثالث فقدم اليهم فرصتين آخريين وخفف خسارتهم.

والسبب الثالث والمهم هو ان فصلا دراسيا مكثفا من تسعة اسابيع يساعدنا جدا في حال حدوث فترات انقطاع عن الدراسة. ولحسن الحظ لم تحدث هذه.

● لماذا قررتم تحويل قسم ادارة الاعمال الى كلية؟

- ان مجلس امناء الجامعة اقر في تشرين الثاني الماضي مبدأ انشاء مدرسة لادارة الاعمال. وفي اجتماع آذار قدمت الجامعة الى المجلس عرضا بذلك مفصلا ومدروسا. وهناك لجنة تدرس العرض حاليا في اشراف عميد كلية الاداب والعلوم.

● اين يتدرب طلاب كلية الزراعة بعد تضرر مزرعة الجامعة في البقاع خلال الاحداث؟

- هذه مشكلة كبيرة. ونحن ممتنون لـ"قوة الردع العربية" لحمايتها المزرعة بعد النهب والتدمير اللذين تعرضت لهما. ان هذا الامر منع تدريب الطلاب هناك لكن عمليات عدة استمرت. فقطيع الماشية لا يزال في المزرعة وهو يؤمن لنا الحليب وقد تمكنا في الصيف الماضي من تأمين الغلة الكافية لعلفه في الشتاء.

ان ما يمنع الطلبة من الاقامة هناك هو أن غرف المنامة والكافتيريا نهبت كما ان مجهولين نسفوا منذ اكثر من سنة المولد الكهربائي وانقطعت التدفئة والماء الساخن، ولم نستطع بعد اصلاح هذه الاضرار. نأمل في ان نتمكن من اصلاح المزرعة ثانية في الربيع المقبل واعادة تدريب الطلاب فيها.

الرئيس الجديد

● متى سينتخب رئيس جديد للجامعة؟

- الرئيس لا ينتخب بل يعينه مجلس الامناء. بعد تقاعد الرئيس صموئيل كيركوود تشكلت لجنة من المجلس للبحث عن مرشح، لكن الحرب حالت دون اللجنة والمجيء الى الجامعة لانجاز هذه المهمة. لذلك تم تعييني رئيسا موقتا. لقد كان رئيس مجلس الامناء هنا الاسبوع الماضي وفهمت ان لديه لائحة باسماء مرشحين. وسيزور اعضاء المجلس الجامعة لتأليف لجنة من الاساتذة تساهم مع المجلس في تقييم المرشحين.

● هل ستستمر الصفوف في الاشرفية؟

- ننوي ان نتابع وفي شكل معتدل البرنامج التعليمي خارج الجامعة في الفصل المقبل الذي سيدوم حتى آذار. وسنؤمن للطلاب الذين هناك اقصى مساعدة ممكنة.

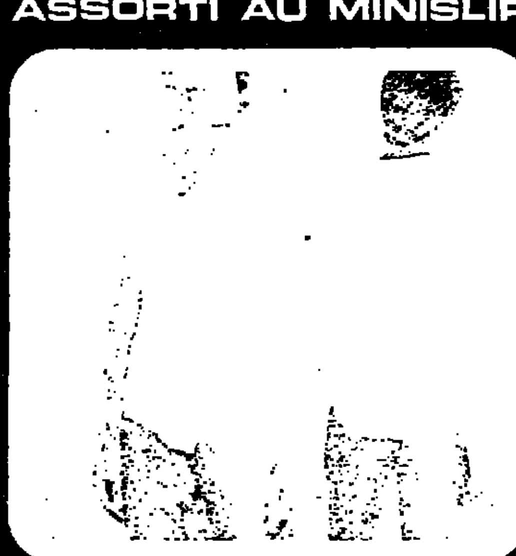
● هل تود ان تزيد شيئاً؟

- انني اقدر كثيراً التغطية الصحافية المسؤولة والايجابية لانباء الجامعة خصوصا خلال الاحداث الماضية.

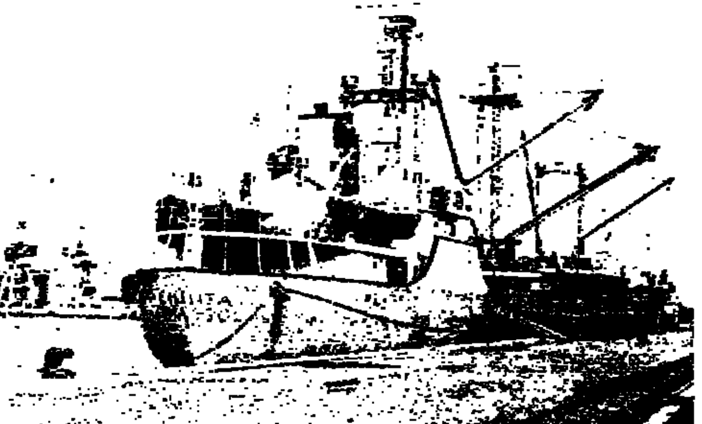
اجتماع غدا لمنظمة طلاب الاحرار

دعت "منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار" مندوبي المنظمة في كل المناطق اللبنانية الى اجتماع عام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢٠ كانون الثاني في مقر المنظمة في سودبكو.

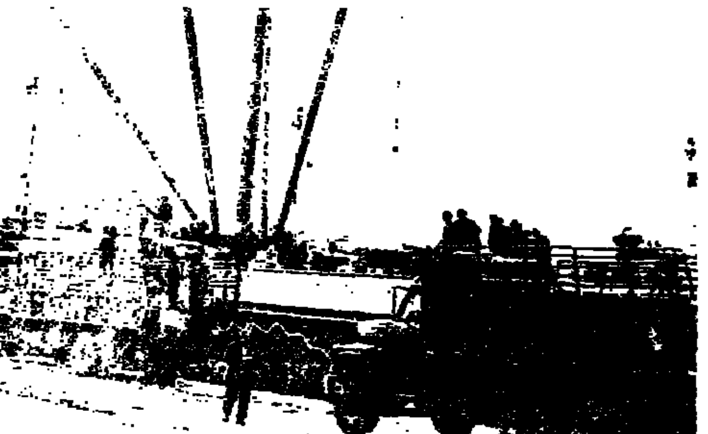




المرفأ: البواخر الضخمة بعد منتصف شباط



الباخرة "تسسا لعاسول" تفرغ حمولتها في مرفأ بيروت.



وعمال ينقلون البضائع الى الشاحنات. (اميل عيد)

كان أمس عدد البواخر التي تفرغ بضائعها في المرفأ ثماني معظمها اتى من مرافىء قبرص وتنقل مواد غذائية كانت خزنت في عنابر فماغوستا ولارنكا خلال اقفال مرفأ بيروت. وهي لم ترسل الى الموانىء الاخرى لكونها بضائع ثقيلة لا يمكن افراغها في طرابلس او صيدا او جونيه او صور.

ووصلت أمس باخرة دخلت المرفأ مباشرة وستبدأ افراغ بضائعها اليوم وهي آتية من مصر.

وستصل في اواخر الاسبوع بواخر عدة من الاسكندرية وبور سعيد حاملة بطاطا وثوماً مستوردة لحساب التجار بعد حصولهم على رخص استيراد لهذه المواد.

وقد وصل عدد البواخر التي افرغت حمولاتها في مرفأ بيروت منذ مطلع الشهر الحالي ٢٩ باخرة بلغت حمولتها ١٩ الف طن.

وتنتظر شركة المرفأ تزويدها بالمعدات اللازمة كي تباشر استقبال البواخر الضخمة التي ينتظر ان تبدأ رحلاتها الى بيروت اعتباراً من ١٥ شباط المقبل.

طلبات لاقامة مصانع جديدة

يبدو ان دولاب العمل قد بدأ يدور والثقة بمستقبل لبنان تتوطد يوما بعد يوم. ومن مؤشرات هذا التفاؤل تلقي وزارة الصناعة طلبات لاقامة مصانع جديدة وتلقت الوزارة اخيرا طلبين لانشاء مصنعين جديدين احدهما للشاش المعقم المعد لامور طبية.

وتدرس وزارة الصناعة منذ مدة تخطيطا جديدا لانماء الصناعة اللبنانية من حيث تجمعها ومناطقها وايجاد مناطق صناعية حرة.

كذلك تميل وزارة التصميم الى تشجيع انشاء المرافىء الصناعية بغية الاسراع في عمليات الاستيراد والتصدير وتقصير مدة انتظار البواخر في مرفأ بيروت كما كانت الحال في السابق.

عمر ضيا

جاءنا: عمر ضيا انتخب عضواً في لجنة سوق سرسق ولم يرد اسمه في الخبر الذي نشرته "النهار" في هذا الصدد.

اقبال صناعي على قروض الـ٥٠ مليونا في مصرف الانماء

نص مرسوم تعديل قانون البنك

باشر المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي قبول طلبات اصحاب المؤسسات الصناعية القادرة على استئناف عملها والمنطلقة بالحصول على قروض سريعة من أصل مبلغ الخمسين مليون ليرة الذي وضعته الدولة في تصرف المصرف لتسليفه لاصحاب هذه المؤسسات ومساعدتها على تكوين راس مال تشغيلي محدود لها.

وستستمر عملية قبول الطلبات حتى ٢٩ كانون الثاني الجاري.

وقال رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني ومديره العام السيد عبد الرحمن الطيارة ان المصرف تلقى في اليومين الماضيين نحو ٦٠ طلباً من أصحاب المؤسسات مما يشير الى احتمال تقديم طلبات كثيرة خلال المهلة المحددة.

وقال أنه سيتم بعد فترة تحديد المستندات الثبوتية التي سيطلبها المصرف من أصحاب المؤسسات المعنية ليبت في ضوئها طلبات القروض.

وأضاف أنه يأمل في بت الطلبات في شكل عادي وفي ضوء اعتبارات موضوعية ومنطقية.

ومن الصناعيين من يعتبر ان مبلغ الخمسين مليون ليرة غير كاف لتلبية الحاجات السريعة للمؤسسات الصناعية القادرة على العودة الى العمل أو التي عادت فعلا لكنها في حاجة الى سيولة لاستعادة نشاطاتها.

والمعروف ان مدة القرض هي سنة قابلة للتجديد وفائدته تراوح بين ٦،٥ في المئة و٧ في المئة وذلك تبعاً لنوع الضمان أو الكفالة التي سيقدمها صاحب المؤسسة في المقابل.

تعديل قانون المصرف

من جهة أخرى: أقر مجلس الوزراء في جلسته في تاريخ ٨-١-١٩٧٧ المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي. وهنا نصه:

"المادة الاولى - يرخص للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بادارة أموال الغير لتحقيق الاغراض المنصوص عليها في المادة الاولى من قانون انشائه المنشور بالمرسوم الرقم ٢٣٥١ الصادر في ١٠ كانون الاول ١٩٧١ ولاية اغراض عمها كانت وأن يقوم بكل العمليات المجازة لمصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل ويستفيد من امتيازاتها ومن طرق التنفيذ المجازة لها.

المادة الثانية - تلغى الفقرة الثانية من المادة الثانية من قانون انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتبدل بالنص الآتي:

يحق للمصرف ان يساهم في رأس مال الشركات المغفلة والشركات المحدودة المسؤولية بنسبة لا تتجاوز ٢٥ في المئة من رأس مال كل شركة يساهم فيها لحسابه.

كما يحق له ان يساهم بالشكل نفسه ولكن من دون حد اقصى لحساب اشخاص ثالثين من القطاعين العام والخاص.

المادة الثالثة - يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي في اليوم التالي لتعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة".

الكهرباء تحرك المشاريع الانشائية

بعد تأمين التيار الكهربائي على مدار الساعة باستثناء الظروف التي تحدث فيها اعطال مفاجئة، بدأت مؤسسة كهرباء لبنان الاهتمام بالمشاريع الانشائية.

وامس عقد المدير العام للمؤسسة المهندس فؤاد البزري اجتماع عمل مع رؤساء المصالح استغرق ٤ ساعات عرضت فيه الطرق الكفيلة باعادة النشاط الانشائي. وقال البزري: "اطلعت من كل رئيس مصلحة على المشاريع الانشائية الضرورية وعلى تلك التي توقفت وناقشنا معا كل المسائل المعلقة لنتوصل الى مبادىء عامة نتفق عليها".

وقد بعثت مؤسسة كهرباء لبنان برسائل الى مكاتب شركات المتعهدين العالمية التي تقدم المعدات، وقد وردت بعض الاجوبة التي كانت مدار بحث ايضا في الاجتماع.

كذلك تم الاتصال بالمتعهدين المحليين الذين توقفوا عن تنفيذ المشاريع الانشائية بسبب ارتفاع الاسعار.

نص مرسوم انشاء "المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات"

اقر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٧٧/١/٨ المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ القاضي بانشاء مؤسسة وطنية لضمان التوظيفات.

وفي ما يأتي نص هذا المرسوم:

"المادة الاولى: تنشأ مؤسسة عامة تدعى "المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات".

المادة الثانية: تتمتع هذه المؤسسة بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري.

المادة الثالثة: غاية المؤسسة ان تضمن في مقابل بدل التوظيفات الجديدة التي تنفذ بعد العمل بهذا المرسوم الاشتراعي، وتشمل التوظيفات جميع العناصر المادية الثابتة العائدة الى المؤسسات التي لها الصفة التجارية، والى المؤسسات الخيرية والصحية والثقافية، او الى البعثات الدولية او الاجنبية.

- يشمل الضمان مخاطر الحروب والاعمال الحربية (سواء كانت معلنة او غير معلنة) والاضطرابات الاهلية العامة كالحرب الاهلية والثورات والفتن واعمال العنف ذات الطابع العام ويتناول الضمان فقط الخسائر المادية التي ثبت وقوعها كنتيجة مباشرة للمخاطر المشمولة.

المادة الرابعة: لا تعوض المؤسسة في حال تحقق المخاطر المشمولة بالضمان والمذكورة في المادة الثالثة الا الخسائر التي تتجاوز خمسة في المئة من مجموع المبلغ المضمون.

المادة الخامسة: تجري المؤسسة عملياتها وتنظم حساباتها وتقوم بالتزاماتها وفقا للاصول المعتمدة في قطاع الضمان عموماً.

وبالتالي لا تخضع لقواعد الادارة وتسيير الاعمال التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام الا ان محاسبتها تخضع للرقابة المؤخرة من قبل ديوان المحاسبة.

المادة السادسة: تستوفي المؤسسة من المضمونين بدلا سنويا يحدد معدله بمرسوم بناء على اقتراح وزير المال بعد استطلاع رأي مجلس الادارة في مطلع كل سنة على ان لا يتجاوز الاثنين في الالف من المبلغ المضمون.

المادة السابعة: تنظم عقود الضمان لمدة سنة وتكون قابلة التجديد، بناء على اختيار المضمون سنة فسنة لمدة اقصاها عشر سنوات، وذلك بالبدل السنوي المحدد وفقا للمادة السادسة من هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الثامنة: تربط المؤسسة بوزارة المال التي تمارس الوصاية الادارية عليها.

المادة التاسعة: تخضع المؤسسة لاحكام المادة ٩٥٩ من قانون الموجبات والعقود ولاحكام النظام العام للمؤسسات العامة التي لا تتعارض مع احكام هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة العاشرة: تمنح المؤسسة سلفة خزينة لتمكينها من ممارسة نشاطها فور العمل بهذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الحادية عشرة: تكفل الدولة جميع التزامات المؤسسة.

المادة الثانية عشرة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي في اليوم التالي لتعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة".

متابعة تسليف المضمونين على تعويضات نهاية الخدمة

اعلن امس مدير العلاقات العامة في الضمان الاجتماعي السيد سعيد رضا ان الضمان يدفع السلفات المالية على تعويض الصرف الى كل من طالبيها بمعدل ٥٠ سلفة يوميا عدا يومي السبت والاحد.

وقال ان المضمونين الذين تقدموا بطلبات السلفة حتى الان يقارب الـ١٤١ الف مستخدم، ولا يقبل طلب السلفة الا اذا كان طالبها قد قضى ٣ سنوات مضمونا.

واضاف: "ان السلفة سوف تدفع الى كل من تنطبق عليه الشروط الموضوعة للتسليف، وهي: التوقف عن العمل بسبب الحوادث، كون المضمون متزوجا ومعيلا لعائلة، كونه مضت عليه ٣ سنوات على الاقل منتسبا الى الضمان قبل تاريخ توقفه القسري عن العمل".

واوضح: "ان مركز الدفع هو مركز تقديم الطلب نفسه، اي الذين قدموا الطلبات الى الدورة يقبضون من هذا المركز، والذين قدموا طلباتهم الى مركز كورنيش المزرعة يقبضون منه. والمهلة المبدئية بين تاريخ تقديم طلب السلفة وتاريخ دفع اول قسط منها، هي قرابة شهر".

وحصت ادارة الضمان مركزين لقبول طلبات السلفة على تعويض الصرف، وهما: مركز الضمان الاجتماعي في الدورة، والمركز الرئيسي للضمان الاجتماعي في كورنيش المزرعة.

وهنا لائحة باسماء المضمونين الذين ستدفع لهم السلفة اليوم:

عيد لاوون مفرج، سهيل ابي عبدالله، ساسين جورج حايك، جوزف كرم كرم، ارتين اونجيان، طانيوس فريفر، جورج ربش، محمود ابو القطع، بطرس لاوون، جوزف طانيوس التنوري، قزحيا يوسف عساف، جوزف ميشال نعمة، انطوان ابي راشد، مكرديش كوشكريان، جورج برمانا، ميشال نفور ابو عربيد، محمود عواضة، جودت توما، علي محمد كركي، طانيوس غنيمة، محمود سليمان، ايلي نصر، رفعت الحداد، فوزي جرجس حرب، اوسب هوانجيان، محمد احمد منصور، انطوان اسعد الخوري، ريمون مقبل الخوري، هوسب كعكجيان، علي شحود، اسد سابا، رزق خليل رزق، عبده مالك، وارطيوار مارديروسيان، كريم خليل رزق، جورج مقامس، محمد ابرهيم حدادي، خليل سبليني، فؤاد سلمان مصلح وشارل يوسف قسطون.

من مساعي التهدئة الحدودية الى اوضاع بلدية صيدا

المحافظ فياض: هناك شرطان لنجاح اللامركزية مجلس محافظة فعال واعتمادات ذات شأن

السيد حليم فياض (الى اليمين) مجتمعا بلجنة اصلاح المباني والدوائر الرسمية. (نبيه باشو)

صيدا – من نبيه باشو:

مساعي التهدئة في المناطق الحدودية والوضع العام في الجنوب، وموسم التبغ والاوضاع الادارية العامة في المحافظة واوضاع بلدية صيدا وقانون البلديات والافكار والمشاريع المطروحة لتعديله والموقف من الافكار المطروحة حاليا على الصعيد اللبناني حول الاصلاح الاداري واللامركزية، كل هذه القضايا والمواضيع طرحتها "النهار" على محافظ الجنوب السيد حليم فياض المسؤول الهادئ.

حول مساعي التهدئة التي باشرها فور وصول "الردع" بعد تمهيد مستمر سبق ذلك قال المحافظ فياض ان هذه المساعي بدأت منذ اكثر من شهر، وتركزت على الاتصال المباشر بجميع الفرقاء والمعنيين خصوصاً ان الظروف الامنية والمعيشية تستوجب التحرك السريع. وهذه المساعي انطلقت من تصور للمشكلة لا يغفل الجزء المحلي منها الى جانب الجزءين العربي – الاسرائيلي، والدولي. وهذه المساعي وان لم تكن توصلت الى نتيجة نهائية بعد فانها ادخلت بعض الانفراج على الوضع خصوصاً في منطقة بنت جبيل.

اما لجهة الوضع العام فقد كان لقرار مجلس الوزراء الاخير بتسلم ما تبقى من محصول التبغ للعامين الماضيين ١٩٧٥ و١٩٧٦ أطيب الاثر في نفوس المواطنين والمسؤولين، وقد شعر الجميع باهتمام الدولة وباستعدادها لايجاد الحلول لكل المشاكل في الوقت المناسب.

الاوضاع العامة

وتحدث عن الاوضاع الادارية العامة في المحافظة فأوضح "ان الصعوبات التي تواجه انطلاق عمل الادارات العامة هي صعوبات جسيمة ومتعددة، لكنني أستطيع القول ان الادارات في صيدا قد استأنفت نشاطها، ولكن بدرجات متفاوتة من الانتاجية والفعالية".

شؤون البلدية

وبصفته قائما باعمال بلدية صيدا قال المحافظ فياض: "هناك تدابير يمكن اتخاذها في الحال لتحسين أحوال البلدية وتنظيمها، وهناك مشاريع لا بد لها من دراسات ومراسيم ودفاتر شروط وما الى ذلك. أما لجهة التدابير فقد قامت بلدية صيدا حتى الان بتحرير ارصفة الاسواق التجارية من العربات والبسطات وضبط شؤون السير وتحقيق مستلزمات ذلك، كما تمكنت بواسطة رجال الدرك من وقف مخالفات البناء ضمن المدينة ومراقبة الاسعار في المحلات التجارية، ونحاول حاليا مراقبة اسعار الادوية. كما ان البلدية باشرت اعطاء رخص البناء وجباية الرسوم البلدية خصوصا من التجار".

نظام البلديات

● يشكو البعض من قانون البلديات الحالي، فهل لديكم افكار ومشاريع لتعديله وتحديثه على نحو يتناسب مع متطلبات المرحلة التي تمر بها البلاد؟

– في اعتقادي انه ينبغي إرساء اسس جديدة لنظام البلديات لا ان نكتفي فقط باعادة صياغة القانون. ومن الاسس التي أصبحت تفرضها التجربة ما يأتي:

١ – اعادة النظر في حجم البلدية لجهة توسيع رقعتها ودمج البلديات المتجاورة لانه لا يمكن لبلدية صغيرة ضعيفة الامكانات المادية والبشرية انشاء جهاز بلدي يستطيع تقديم أي خدمات ملموسة، او التصدي لتنفيذ مشاريع بلدية او القيام بأي دور انمائي.

٢ – اعادة النظر في هيكلية المجالس البلدية وزيادة عدد اعضائها للفسح في المجال امام اعتماد نظام اللجان البلدية المتخصصة ذات الفعالية والصلاحية في الاشراف التنفيذي على العمل البلدي.

٣ – اعطاء نوع من الاستقلالية للجهاز المدني في اشراف مدير متفرغ للبلدية يكون مسؤولا عن حسن سير العمل الى جانب رئيس البلدية الذي لا يقتضي ولا يصح ان ينغمس في العمل اليومي لموظفي البلدية وعمالها.

٤ – اعتماد مصادر جديدة لتمويل البلديات واقرار نظام القروض البلدية بحيث يصبح في امكان البلدية الاقتراض من المصارف الخاصة بكفالة الدولة للانفاق على مشاريع انمائية سليمة، لان البلديات لا تسمح لها امكاناتها المالية الحالية بتحقيق اي مشاريع مستقبلية او انمائية حقيقية".

شرط اللامركزية

اما بالنسبة الى اللامركزية فقال "انها تبقى من دون مضمون كاف الا اذا ارتكزت الى أساسين:

الاول – وجود مجلس محافظة له حقوق تقريرية.

والثاني – توافر اعتمادات ذات شأن يعود الى المحافظ او الموظف الاقليمي امر اقرار وجهة صرفها وتعود اليه كذلك صلاحية صرفها بما في ذلك عقد النفقة وتصفيتها وصرفها".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الياس مقصود
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحارمية ويدفن في مدافن رعية مار مخايل – الشياح.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحارمية: مار نقلا قرب السفارة الليبية ملك الغريزي. يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه
محفوظ ابرهيم طالب
زوج مي لاذقي، والده ليندا شماس، شقيق مارسيل وابرهيم.
ينقل جثمانه من مطار بيروت الدولي الساعة العاشرة قبل ظهر غد الخميس ٢٠ كانون الثاني الى مسقط رأسه ابيون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزله، آخر الرابيه – ملك ماريوبيا الاشقر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد حسن عواضة
والد علي.
شقيق المرحومين الحاج شفيق والحاج صالح والحاج علي عوضة وعم محمد وكاظم وحسن ومختار وعلي صالح عواضة ورضا وعفيف وسميح علي عواضة.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الثاني في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية.

احتفل يوم الاحد الماضي في اللاذقية بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالسلام ياسين
شقيق عبدالفتاح ياسين.
واقيمت في هذه المناسبة حفلة تأبينية وتليت على روح الفقيد آي الذكر الحكيم. كذلك تليت آي الذكر الحكيم في منزل شقيقه السفير عبدالفتاح ياسين في باريس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف بطرس كوبلي
والد ايلي كوبلي رئيس نادي الراسينغ.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار لويس – المصيطبة، قرب بنك بيبلوس في ملكه ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الثاني.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٩ كانون الثاني في كنيسة النبي الياس في المشارة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
خوان الرياشي
والدته كوليت اسكندر الرياشي. حفيد المرحوم اسكندر رياشي نقيب الصحافة اللبنانية سابقا.
فعائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاقرباء والاصدقاء الى الاشتراك معها في احياء هذه الذكرى السنوية.

قداس وجناز
امس الثلثاء ٧٧/١/١٨ وصل رفات المأسوف على شبابه المرحوم
روميو-اسكندر رياشي
المتوفى في باريس في ٧٥/١٠/٢٨
وفي المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس الخنشارة اليوم الاربعاء ٧٧/١/١٩ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ثم يدفن في مدفن العائلة.
فآل الفقيد يدعون جميع الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في هذه الصلاة.

رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك المشرق والمدير العام لبنك المشرق وجميع موظفي البنك ينعون زميلهم المرحوم
الياس قندلفت
الذي توفاه الله في فيينا في اثر نوبة قلبية حادة.
يصل الجثمان الى مطار بيروت الدولي ظهر اليوم الاربعاء وينقل الى كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت حيث يصلى عليه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

زوجة الفقيد ماري هاني، واولاده ميشال وكريستيان وجورج واخوه فرج الله هاني وزوجته واولاد اخيه بيار هاني وعائلته وصوفي ده موران وعائلتها وفراس هاني وحنيفاف برونو وعائلتها وعموم عائلات هاني وصوميط خوري وعواد وورق وسوين ايوب وعازار وبار ينعون المرحوم
طوبيا نخلة الهاني
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٩ الجاري في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء ويوارى في مدفن العائلة في الزيتونة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد، شارع جوستنيان، ملك عكر، يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الفينيقية لقوى نهر ابرهيم المائية والكهربائية ينعون المرحوم
طوبيا نخلة الهاني
مدير شركة نهر ابرهيم ومن مؤسسيها.
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧.
يحتفل بصلاة الجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية ويوارى في مدفن العائلة في الزيتونة.

تصادف اليوم الاربعاء ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن يعقوب حمدان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته زبدين – النبطية.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ الجاري في منزل ولده علي في بيروت، المصيطبة، شارع مار الياس، قرب محل شتورا، البناية الخضراء.

اعلانات رسمية

اعلان بيع صادر عن السجل التجاري في بعبدا
نشرة ثانية
البائع: فؤاد منعم نعمة الحايك مقيم في جونية، الساحة، ملك الخازن.
المشتري: نديم يوسف المير مقيم في جونية، الساحة، ملك العضم.
الثمن للمحل المباع: خمسة وسبعون الف ليرة لبنانية منها خمسون الف ليرة لبنانية للعناصر المعنوية ما عدا الاسم وخمسة وعشرون الف ليرة لبنانية للعناصر المادية من ديكور ورفوف وواجهات وخلافها.
تاريخ تسجيل العقد: ١٩٧٧/١/١٠.
العناصر المشمولة بالبيع: المحل الكائن في بناية العضم الطابق الارضي العقار الرقم ١٩١ والمعد لبيع التحف والملبوسات والاحذية والتابع للمؤسسة التجارية خاصة بالبائع والمعروفة باسم درنيارفاك Dernière Vague والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا الرقم ٧٦/٥٨٣ وذلك بكل عناصره المادية والمعنوية ما عدا الاسم التجاري.
امين السجل التجاري في بعبدا
فيليب غانم

هكذا اعتمد للأصل

اجتماع استثنائي اليوم لمصلحة طلاب الكتائب

اصدر امس الشيخ بشير الجميل رئيس "المجلس الحربي الكتائبي" والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار بياناً مشتركا د'عوا فيه الطلاب في المعاهد والثانويات والجامعات الى "التكيف مع الواقع الدراسي الجديد والانصراف الى تحصيل العلم في ظل الانظمة المدرسية والجامعية المعمول بها في كل مؤسسة تربوية". كما د'عوا الطلاب الى "احترام وتنفيذ تعليمات وتوجيهات المدرسين والمسؤولين".

وأكد البيان على "ان المطلوب حاليا من الطلاب أن ينجحوا في التحول من جديد الى طلاب كما نجحوا اثناء معارك الصمود في التحول من طلاب الى مقاتلين. واذا كان النضال خلال الحرب قد انقذ لبنان فان تحصيل العلم خلال السلم كفيل بعدم عودة لبنان الى الحرب".

وختم الجميل وشمعون بدعوة الطلاب الى "الالتزام بالمسلكية الطالبية والا ستضطر المراجع الحزبية المختصة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع المخالفين".

اجتماع استثنائي

من جهة اخرى وجه ميشال سماحة رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب دعوة الى اجتماع طارىء للمصلحة يعقد الخامسة بعد ظهر اليوم، في مركز المصلحة في دار العمل يحضره جميع المسؤولين في المصلحة من رؤساء دوائر ورؤساء خلايا جامعية وثانوية ومفوضي الطلاب في الاقاليم والمناطق، وذلك للبحث في الوضع الطالبي الراهن.

الى المسؤولين التربويين من طلاب البكالوريا القسم الثاني

أصدرت "لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا القسم الثاني" بياناً موجهاً الى المسؤولين التربويين أوضحت فيه الآتي:

"١ – ان الظروف التي مرت بها البلاد لم تكن مؤاتية لتقديم امتحانات في اي صف كان، وبالاخص الصفوف الثانوية.

٢ – بعد رسوب الطلاب في الدورة الاولى التي ارجئت مرات عدة لم يتمكنوا من تقديم الامتحان الثاني ككل سنة.

٣ – ان طلاب البكالوريا القسم الثاني الذين وافقت بعض الجامعات الخاصة على قبولهم في سنتها الاولى الجامعية من دون نيلهم شهادة البكالوريا القسم الثاني؛ أصبحوا في حيرة من أمرهم ولم يبق أمامهم الا احد اختيارين: أما اعادة الصف الثالث الثانوي وأما الانتساب الى جامعة خاصة. هذا الوضع سيفرض مستقبلاً، في حال اصرار الدولة على اعتماد القسم الثاني وسيلة وحيدة لدخول الجامعة؛ اعادتهم الى الصف المذكور اعلاه؛ مما يعني ضياع الوقت وأهدار الطاقات.

٤ – نستصرخ الضمائر الحية في وزارة التربية الوطنية، واضعين كل آمالنا بمعالي وزير التربية الوطنية راجين حل هذه المأساة بالسرعة الممكنة حتى نعرف اي طريق نختار.

واننا نقترح الآتي: ان تحل المشكلة بترفيع جميع الطلاب بمشروع قانون اسوة بطلاب البكالوريا – القسم الاول وهذا ما يسهل عمله نظرا الى السلطات الاستثنائية التي حظيت بها الحكومة".

الدراسة والدخول في الاعلام الثانية

حدد عميد الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور غريغوار مورادیان مواعيد الدراسة وامتحان الدخول كالاتي:

● بدء الدروس للسنتين الثانية والثالثة الثلثاء ١/٢٥: للسنة الرابعة الثلثاء ٢/١

● امتحان الدخول: السنة الاولى الاربعاء ١/٢٦ ثقافة عامة عربية، الخميس ١/٢٧ ثقافة عامة فرنسية او انكليزية، الجمعة ١/٢٨ ترجمة وتعريب.

كذلك دعا افراد الهيئة التعليمية الذين تقدموا بطلبات للتدريس في الكلية الى الحضور الى مركزها في فرن الشباك يوم الجمعة في ١/٢١ الساعة ١٠ صباحا.

واشنطن: فانس يزور المنطقة الشهر المقبل

نيويورك – وصف – ذكرت أمس صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي المعين يعتزم السفر الى الشرق الاوسط في شباط المقبل كي يبحث مع رؤساء الدول في المنطقة في امكان استئناف مؤتمر جنيف.

وقالت الصحيفة نقلا عن بعض المصادر الديبلوماسية القريبة من وزارة الخارجية الاميركية، ان فانس بحث في هذا المشروع يوم الجمعة الماضي مع سمیحا دينيتز السفير الاسرائيلي في واشنطن ومع بعض السفراء العرب قبل أمس. وأضافت ان زيارة فانس يتوقع ان تشمل كلا من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن والسعودية.

واكدت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاميركية ان فانس سيزور المنطقة الشهر المقبل

بريطانيا تدخل العالم الثالث!

لندن – وصف – قال أمس الامير فيليب زوج الملكة اليزابيت في حديث الى مجلة "ديراكتور"، ان بريطانيا خرجت من صف الدول الكبرى وانها تستعد لدخول العالم الثالث.

وشبه الامير فيليب الازمة الاقتصادية البريطانية بمنزل تجتاحه الحشرات القارضة. وأضاف: "لا تعرف في اي وقت يبدأ تسلل الحشرات لكن المنزل يصبح رويداً رويداً غير قابل للسكن".

مدير الصندوق الكويتي اليوم في بيروت

يصل الى بيروت صباح اليوم السيد عبد اللطيف الحمد المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وهو سيجتمع الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للبحث في امكانات المساعدات التي يمكن ان يقدمها الصندوق الكويتي الى لبنان.

الاسعد في المؤتمر البرلماني العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للرئيس الاسعد الذي تحدث عن الازمة اللبنانية، ومما قال: "ان الحرب استهدفت القضاء على لبنان قضاء شاملا، كيانا ووجوداً سياسياً كما استهدفت طعن القضية العربية عبر تصفية قضية فلسطين. وقد سقطت ابان الازمة الشعارات التي اطلقت والمطالب التي استغلت والقضايا التي طرحت، فتبين للرأي العام اللبناني، على اختلاف طوائفه وفئاته، قبل دخول قوات الردع العربية بوقت غير قصير، ان القضية ليست طائفية ترمي الى تعزيز المسلمين وتحقيق المزيد من المشاركة بينهم وبين المسيحيين في لبنان، ولا قضية ايديولوجية تستهدف تحرير النظام اللبناني من شوائبه وتطويره نحو الافضل، وليست ايضا قضية اجتماعية تستهدف الحد من التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف فئات الشعب".

واضاف: "ان الشقيقة سوريا التي ادركت اهداف المؤامرة الكبرى على لبنان والقضية العربية، بادرت الى دعم لبنان ونجدته تمرساً منها بدورها القومي وتحسساً بواجبها تجاه لبنان الناتج عن اواصر الاخوة والجوار والمصير الواحد المشترك. ولولا هذا الدور القومي التاريخي الذي قامت به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لنجحت المؤامرة الكبرى واستنفدت اغراضها".

وتساءل الاسعد: "لمصلحة من ضياع لبنان ومن هو المستفيد من زواله ومن يطمع بامتصاص دوره في الشرق الاوسط غير اسرائيل؟".

وقال: "أن الطعنة الاولى، وربما الاشد فتكاً وايلاماً التي اصابت القضية الفلسطينية، هي في جعلها طرفاً في هذا النزاع وهذا التمزق في الصف اللبناني (...) كما ان انسياق المقاومة الفلسطينية وتورطها في لبنان في تيار تحالفات سياسية وعسكرية مع الاحزاب اليسارية الماركسية امر اساء الى جوهر القضية الفلسطينية والى المبادىء والقيم التي تقوم عليها".

واعتبر الاسعد انه "اذا كانت القضية الفلسطينية وحق تقرير مصيرها امراً منوطاً بالقيمين على الشأن الفلسطيني ممن يحملون الهوية الفلسطينية فقط، ففي مثل هذه الحال لا يعود هناك مبرر للدعوة الى قومية المعركة والقول بالمصير العربي الواحد والامة العربية الواحدة (...) أما القول بأن يقوم ابناء فلسطين بتحرير الانظمة العربية والعالم العربي قبل تحرير فلسطين، فهذا اخطر ما ابتدعته الصهيونية العالمية وحلفاؤها وبشرت به الشيوعية لطعن القضية العربية والقضاء نهائياً على الكيان الفلسطيني".

وزاد: "ان احتراق لبنان ونسف القضية العربية طوال عشرين شهراً في لبنان، كان المستفيد الاول والاخير منهما هو العدو. انها مؤامرة قد يكشف التاريخ القريب والبعيد مختلف الادوار والقوى التي خططت لها ونفذت كل التفاصيل سواء على المستوى الدولي والخارجي أو على المستوى الاقليمي الداخلي".

وأعرب عن اعتقاده انه "لو استمر التضامن العربي من دون أن تشوبه شائبة أو يعتريه تفكك، لما حصلت الكارثة في لبنان ولكان أمكن على الاقل استدراكها قبل مرور عشرين شهرا على وقوعها. واننا نرجو اليوم ان تستمر وحدة الصف وارادة التضامن التي تجلت في مؤتمري الرياض والقاهرة".

وخلص الاسعد الى دعوة البرلمانيين العرب وحكوماتهم الى "متابعة العمل والسعي لوضع حد نهائي للازمة في لبنان، لان هذه الازمة لم تنته بعد وفي جنوب لبنان على وجه التحديد".

الفاهوم يرد

وخلال القاء كلمة الوفد اللبناني، قاطع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الرئيس الاسعد، فقال التلهوني الذي يدير المؤتمر انه سيعطي الكلمة لمن يريد بعد انتهاء كلمات الخطباء. وبالفعل علق الفاهوم على كلمة الاسعد قائلا: "ان منظمة التحرير كانت واضحة في مقرراتها بعدم التدخل اطلاقاً في الشؤون اللبنانية (...) وكنت اتمنى لو اعتمد الاخ كامل الاسعد المقررات لا التصاريح، فنحن نرفض التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية ووجودنا في أي بلد عربي هو وجود موقت ولن نرضى بديلا عن فلسطين ولا يمكن ان نقبل بالوصاية او التبعية او الاحتواء".

فرد الاسعد مشدداً على ثلاثة أمور: الاول "ان اسرائيل وما تملكه من طاقات ذاتية وغير ذاتية وما تحصل عليه من مساعدات ضخمة لا يمكن ان ننتصر عليها إلا بمخطط شامل وجهود عربية مشتركة". والثاني انه "لايجوز اعطاءاسرائيل ذريعة بالخلافات بين الفلسطينيين والدول العربية لان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم". والثالث "أن من الخطأ اشتراك الفلسطينيين في حرب اهلية لبنانية حتى لو استفزوا". وقال أنه يخشى "أن يؤدي تكرار الكلام عن التبعية والاحتواء الى عنصرية فلسطينية".

وقبل ظهر امس، ارجأ المؤتمر في الجلسة التي عقدها انتخاب الامين العام لمجلس الاتحاد البرلماني العربي. ومن الاسماء المطروحة السيد كمال مطر.

فرنجيه والجميل: زيارتنا لدمشق ناجحة جداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولدى وصول الموكب الى جديدة يابوس في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين، بعدما عبر الحدود السورية، التقى الرئيس فرنجيه والشيخ بيار وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس ونائبه قائد سلاح الطيران اللواء ناجي جميل اللذين كانا في طريقهما الى لبنان في زيارة تفقدية للقوات السورية.

استقبال رسمي

وعلى نقطة الحدود، جرى في صالون الشرف استقبال رسمي اشترك فيه رئيس الوزراء السوري اللواء عبد الرحمن خليفاوي ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد اديب ملحم ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عبد الكريم عدي ومدير المراسم في رئاسة الوزارة السيد سيفي الحموي ومعاونه السيد جورج فهدي.

وكان اللقاء بالعناق، ثم قدمت القهوة.

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

س – ما هي انطباعاتك وانت تدخل ارض سوريا في هذه الظروف؟

ج: انني انتظر الساعة التي التقي فيها سيادة الرئيس حافظ الاسد، لانها ستكون من اسعد ساعات حياتي.

س – ما هي طبيعة هذه الزيارة؟

ج: اننا نزور دمشق لتقديم شكرنا وشكر شعبنا وبلدنا على النتيجة التي وصلنا اليها بفضل المبادرة السورية التي قدمها سيادة الرئيس الاسد وتبناها والتي ادت الى عودة الاطمئنان الى نفوس المواطنين، وكلنا اليوم نشعر بهذه النتيجة الممتازة.

وقال الجميل: "ان التعاون العربي الصحيح هو هذا الشعور الذي يخالجنا ونحن هنا على ارض سوريا. نحن نشعر من اعماق قلبنا اننا عند اشقائنا، وان هذا اللقاء يوطد التضامن بين الاخوة لما فيه مصلحة الجميع".

واضاف: "يستطيع كل منا ان يختار النظام الذي يريده ويوافقه، لكن هذا لا يمنع ان نتعاون جميعا، وفي امكاننا ان نعتبر ان كل نظام يكمل الآخر".

وقال الرئيس خليفاوي: "ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس فرنجيه والشيخ بيار الجميل: هي لبلدهما الثاني، واللقاء الذي سيتم بينهما وبين اخيهما سيادة الرئيس الاسد سيكون حتما لمصلحة القضية العربية عموما والقضية اللبنانية خصوصا. ولا شك في ان كل لقاء سيكون مثمرا وسيؤدي الى نتائج ايجابية ما دامت الجهود تبذل والنيات صادقة والامور تسير نحو النتائج التي ترضي الجميع ونحو وحدة القطر اللبناني الشقيق ووحدة الشعب اللبناني الشقيق، وان سلامة لبنان وسلامة شعبه هي من سلامة سوريا ارضا وشعبا واننا نرحب بفخامة الرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل في زيارتهما لبلدهما".

في قصر الضيافة

ثم توزع موفدا "الجبهة اللبنانية" وصحبهما على السيارات التي وضعتها في تصرفهم الحكومة السورية. وقد رافق اللواء خليفاوي الرئيس فرنجيه في سيارة اولى، ورافق الوزير عدي الشيخ بيار الجميل في سيارة ثانية، وانطلق الموكب الرسمي في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة تتقدمه خمس سيارات تابعة لشرطة المرور. وعند مدخل دمشق انضمت اليها ثلاث دراجات.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين وصل الموكب الى قصر الضيافة في محلة ابو رمانة حيث مكث الزائران وصحبهما خمسين دقيقة قدمت خلالها المرطبات والقهوة.

وهناك رد الرئيس فرنجيه على اسئلة الصحافيين السوريين، وهنا ما دار من حوار:

● فخامة الرئيس، غبت مدة ١١ شهراً من دون ان تزور سوريا، فما هي انطباعاتك في هذه الزيارة؟

– في الواقع انها ١١ شهراً، وياللأسف، مع أني كنت اتمنى ان اكون هنا كل ١١ يوماً. ان زيارتنا اليوم هي اولا لتقديم شكرنا وشكر من نمثل من الشعب اللبناني على المبادرة التي قامت بها سوريا شعبا وحكومة ورئيساً، والله يحفظ الرئيس الاسد للبنان ولسوريا. ان لبنان بفضل هذه المبادرة قد عاد الى نوع من الاطمئنان بعدما فقدناه عشرين شهراً.

● نحن معكم دائماً.

– كنا دائماً نشعر هذا الشعور.

وقال اللواء خليفاوي: "اننا نرحب بفخامة الرئيس فرنجيه وبالشيخ بيار الجميل، ولا نقول اننا نرحب بهما في سوريا بل في بلدهما...".

فرنجيه مقاطعاً: "نحن في بيتنا يا دولة الرئيس".

خليفاوي: "لا شك في ان لكل زيارة فوائد ونتائج، واللقاء مع سيادة الرئيس الاسد ستكون له نتائج ايجابية تنعكس على القضية اللبنانية. واننا نتمنى الوصول الى افضل النتائج لتوطيد الامن والاستقرار لشعب لبنان ووحدة اراضيه".

وسئل فرنجيه: هل انت متفائل بالنسبة الى المرحلة الحاضرة التي يمر بها لبنان وبعودة الاخوة بين اللبنانيين؟

فاجاب: "بالنسبة الى الاخوة بين لبنان وسوريا اصلا ما زالت مستمرة وستبقى. اما بين اللبنانيين، فانها ستعود ان شاء الله، لكنني ويا للأسف لست متفائلا بالنسبة الى ضيوفنا في لبنان".

وقيل له: ان شاء الله تنحل قضيتهم.

فقال: "لسنا نحن مسؤولين عن قضيتهم".

وقال الجميل: "ان تضامن لبنان مع العالم العربي نريد ان يكون دائماً اخويا وفي صورة طبيعية لا مصطنعة ومقبولة لا مفروضة خصوصاً بيننا وبين جارتنا سوريا التي بفضل سياسة رئيسها حافظ الاسد وحكمته اصبحنا نشعر يوماً بعد يوم ان اخواننا السوريين يريدون مساعدتنا للخلاص من المحنة التي مررنا بها".

وكرر قوله: "ان لكل بلد ان يختار النظام الذي يوافقه، ونحن علينا ان نتعاون ليكمل بعضنا بعضاً على ان يكون تعاوننا صادقا ومخلصا وفي اطار الاحترام المتبادل.

ان العلاقات بين لبنان وسوريا لم تكن في الماضي علاقات سلم دائم، لكننا الآن نريد ان يكون هذا السلم دائماً في ما بيننا، وذلك بالتعاون الصادق بين كل الفرقاء، وباحترام كل بلد سيادة البلد الآخر، علما ان لكل بلد طابعه الخاص، وان التعاون هو لمصلحة الجميع، وهدف الجامعة العربية هو التضامن والتآخي بين بلدان العالم العربي. ونحن في لبنان نؤمن بالمثل القائل "جارك القريب ولا خيك البعيد". وسوريا شقيقتنا القريبة اثبتت خلال الاحداث انه لولاها لوقعت في لبنان اكبر كارثة ولكانت طرحت قضية اخطر من قضية اسرائيل. واعتقد ان موقف الرئيس الاسد قد احدث ثورة في العالم العربي، لانه افهم العالم العربي كله واثبت ان الدين للوطن والله للجميع".

خلوة ٤ ساعات

بعد الاستراحة انتقل موفدا الجبهة الى "بيت الشعب"، وكان في استقبالهما على المدخل الرئيسي الرئيس الاسد. وكان عناق والتقاط صور. ثم عقدت خلوة بين الاسد وفرنجيه والجميل استمرت اربع ساعات تخللتها مأدبة غداء اقامها الرئيس الاسد على شرف ضيفيه.

وفي الرابعة والنصف انتهى الاجتماع المغلق وغادر موفدا الجبهة دمشق عائدين الى بيروت فبلغاها في السادسة والنصف مساء".

حوار مع الاسد

وفي نهاية الزيارة رد الرئيس الاسد على اسئلة الوفد الصحافي اللبناني، وهذا ما دار من حوار:

س– سيادة الرئيس، ما هي طبيعة المحادثات التي جرت في اجتماعكم مع موفدي "الجبهة اللبنانية"؟

ج: البحث يدور دائما حول الوضع في لبنان. وقد وجدنا خلال المحادثات ان الامور تسير على ما يرام، مما يدعو الى الاطمئنان.

س– هل هناك مواضيع معينة تم التوقف عندها؟

ج: الوضع ككل. لم ندخل في تفاصيل الامور والبحث كان عاماً.

س– هل تطرق البحث الى موضوع مؤتمر جنيف؟

ج: لا. البحث كان في شان لبنان فقط.

س– بعد التطورات على الصعيد اللبناني، هل انت مرتاح الى وضع لبنان، عموما؟

ج: لا شك، ان الوضع يسير في تدرج مقبول نحو الاحسن.

س– موضوع "الوثيقة الدستورية" واعادة النظر فيها بعد التطورات المستجدة، هل بحثتم فيه؟

ج: لا، لا.

س– هل في الافق حل لبناني سياسي يدرس ليكون بديلا للوثيقة؟

ج: الجميع يتطلعون الى ان يكون لبنان المستقبل هو لبنان الاحسن.

س– هل هناك زيارة مرتقبة يقوم بها الرئيس الياس سركيس لدمشق؟

ج: انا ارحب بالرئيس سركيس في اي وقت. طبعا من المتوقع ان يتم هذا اللقاء، ولكن لم يحدد موعده بعد، اذ ليس هناك ما يلح في الامر. لكن هذا اللقاء ممكن في اي وقت تقتضيه الظروف.

س– ما رأيكم في تمديد بقاء "قوة الردع" في لبنان؟

ج: نحن نوافق.

س– هل انت راض عن وضع الصحافة اللبنانية بعد التدابير الاخيرة؟

ج: جيدة... جيدة نحن نؤكد اننا مع الحريات لكل الناس، وطبعا الصحافيون هم من الناس، يعني ان الصحافة ليست ورقا فحسب، بل هي اولا الناس الذين يكتبون، عندما نقول حرية الصحافة نعني حرية الاشخاص الذين يعملون فيها. نحن نتمنى ان تجسد الصحافة اللبنانية دائما الحرية في شكلها الحقيقي. كما نحن نعتقد ان الصحافيين في لبنان شأنهم شأن اي قطاع او اي فئة من المواطنين اللبنانيين: هم حريصون على حرية لبنان وكرامته وتقدمه وتحقيق امنه واستقراره.

واضاف: "نحن سنقدم للجميع كل مساعدة ممكنة لتحقيق كل ما فيه خير لبنان. ونحن نشعر الان بكثير من السعادة لان الموت قد توقف في لبنان، واذا صح القول الموت الاصطناعي، اي الذبح والقتل".

وقال مخاطباً الصحافيين: "اتمنى لكم التوفيق ومتابعة الجهود من اجل لبنان والامة العربية؛ وطبعا من اجل لبنان العربي الذي يلعب دوره في نطاق الامة العربية وخدمة قضاياها وقضاياه في الوقت نفسه. وارجو ان تحملوا تحياتي الى جميع المواطنين اللبنانيين".

فرنجيه: زيارة ناجحة

وقال الرئيس فرنجيه: "نشكر سيادة الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين والشعب الشقيق على الحفاوة التي ابدوها تجاهنا خلال زيارتنا لدمشق اليوم، متمنين لسوريا الازدهار والعمران وكل تقدم.

لقد كانت الزيارة ناجحة وبحثنا خلالها في الامور الراهنة وكانت وجهات النظر متفقة".

وقال ان من اهم القضايا التي تناولها البحث موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة "وكانت الاراء حياله متطابقة".

وسئل هل ينوي زيارة دمشق ثانية، فقال: "وعدنا بزيارة شخصية لسوريا بعد وقت وربما حدد موعدها خلال الصيف المقبل. ومن المحتمل ان تكون لنا زيارة قريبة اذا اقتضت الظروف".

الجميل: لمسنا تفهما

وأعرب الجميل بعد عودته من دمشق عن عميق شكره للرئيس الاسد والمسؤولين السوريين وقال: "كل ما عرفنا الرئيس الاسد عن قريب اصبحنا نكن له محبة وتقديرا اكثر فاكثر. فقد لمسنا لدى سيادته تفهما للوضع اللبناني وللقضية اللبنانية، لان لبنان اصبحت له ايضا قضيته، وعلينا فهمها ومعالجتها".

ودعا رئيس الكتائب اللبنانيين الى الاتفاق في ما بينهم "لمحاربة التقسيم فعلا لا قولا".

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية قال الجميل: "نحن مع الفلسطينيين الذين لا هدف لهم سوى الرجوع الى وطنهم".

وذكر ان من أبرز المواضيع التي تناولها البحث قضية الامن وضرورة اعادة بناء قوى الامن من درك وشرطة، "لانها وحدها تستطيع تفهم عقلية المواطن".

وناشد الجامعة العربية العمل لمزيد من التعاون والتضامن من أجل توطيد التفاهم بين كل الدول العربية.

ماذا دار في الخلوة

ماذا دار في الخلوة التي ضمت الرئيس الاسد والرئيس فرنجيه والشيخ بيار الجميل؟

مصادر "الجبهة اللبنانية" أكدت ليل أمس ان وجهات النظر كانت متقاربة بين ركني الجبهة والرئيس السوري في كل المواضيع التي طرحت. وأضافت ان الرئيس الاسد أكد لزائريه أنه سعيد لاستقرار الحال الامنية في لبنان، وأنه طلب من فرنجيه والجميل تمديد اقامتهما في سوريا بضعة ايام، لكنهما اعتذرا بسبب الخلوة التي تعقدها "الجبهة اللبنانية".

وقالت المصادر نفسها ان البحث دار على مدى اربع ساعات بصراحة ووضوح في مختلف القضايا المطروحة على بساط البحث لبنانياً وعربياً وعالمياً. ولعل الموضوع الذي استأثر باهتمام المجتمعين وتوقفوا عنده مطولا هو اتفاق القاهرة الذي اعتبر أولا اساساً في "الوثيقة الدستورية"، ثم اعتمد ثانياً في قمتي الرياض والقاهرة. وفي هذا المجال عرض الرئيس فرنجيه بعض الملاحظات التي لدى الجبهة في موضوع الاتفاق والملابسات التي كانت ترافق تنفيذ مضمونه الى الآن، ومنها تنصل الفريق الفلسطيني من التقيد بالمضمون وتجاهله حتى الكلام عنه، مما ادى الى نسف مقومات "الوثيقة الدستورية".

وانطلق المجتمعون الى البحث في الاتفاق بعد نجاح المرحلة التالية من الخطة الامنية وتنفيذ عملية جمع السلاح الثقيل وترحيل القوات النظامية الفلسطينية من لبنان، خصوصاً ان هذا الموضوع سيطرح في اجتماع اللجنة الرباعية العربية يوم الخميس برئاسة الرئيس سركيس.

وبعد عرض مفصل لملابسات عدم تطبيق اتفاق القاهرة، أكد الرئيس الاسد، حرصه على تنفيذ هذا الاتفاق حرفياً، رافضاً البحث في اي تعديل في بنوده ومؤكداً على وجوب تنفيذه في القريب العاجل، وأن اي محاولة لعرقلة التنفيذ ستجبه بالقوة. وقال في هذا المجال ان الاتفاق ايدته الدول العربية كلها في قمة القاهرة ووافقت على التقيد به اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأن الاخلال بالاتفاق يعرض السلام في لبنان لانتكاسات، وهذا ما لا تقبل به سوريا لانها تعتبر امن لبنان وأمن سوريا واحداً، وأن اي تدهور امني في لبنان نتيجة عدم التقيد باتفاق القاهرة سيقمع وتتحمل الجهة المخلة مسؤوليته.

وأكد الرئيس الاسد لركني "الجبهة اللبنانية" ان ما من شيء جامد: بل كل اتفاق قابل للتطوير او للتعديل شرط ان يرتضي ذلك التطوير والتعديل مختلف الفرقاء: لا ان يطالب به فريق واحد ويرفضه الفريق الآخر.

وحرص فرنجيه والجميل على ابلاغ الرئيس السوري موقفهما الايجابي من اتفاق القاهرة على رغم التحفظات التي لدى الجبهة: أو بعض اركانها، على فقرات منه.

وقالت مصادر الجبهة ان الضمانات التي سمعها موفداها في دمشق عن اصرار سوريا على تطبيق اتفاق القاهرة تدعو الى السرور والارتياح.

ولما اثير موضوع القضية الفلسطينية كشف الرئيس السوري لفرنجيه والجميل ان هناك حلا قريباً لهذه القضية يعمل له في الاوساط العربية والدولية وقد يكون من خلال مؤتمر جنيف: وأكد ان هذا الحل القريب يحظى بموافقة كل الفرقاء.

وأضافت مصادر الجبهة ان موضوع الجنوب اثير في اللقاء واعتبر الرئيس الاسد ان الامن ضرورة ملحة للقرى الحدودية لئلا تبقى اسيرة التحركات الاسرائيلية وعرضة لكل الاعمال الاستفزازية. وطالب ركنا الجبهة بحل الاشكال حول دخول قوة الامن العربية الجنوب أو أحياء لواء من الجيش اللبناني المحهر بالاعتدة القادرة على حماية ارض الجنوب وشعبه، على ان يتم كل ذلك في ضوء تأكيد فلسطيني على تجميد العمليات الفدائية من الحدود اللبنانية حتى لا تأخذ اسرائيل ذريعة للهجوم على القرى الجنوبية. وذكرت المصادر ان الرئيس الاسد أكد انه يولي الوضع في الجنوب اهتماماً خاصاً، وأن اي حل له سيكون بموافقة لبنانية أولا ثم عربية: لان الخط الجنوبي هو خط مواجهة مع العدو الاسرائيلي.

اللامركزية، هل بحثت؟

عن هذا السؤال اختلفت الاجوبة.

مصادر قريبة من الرئيس فرنجيه ذكرت ان هذا الموضوع طرح لماما وانه لم يستأثر باهتمام المجتمعين، خصوصا ان الرئيس الاسد وصف هذا الموضوع بأنه يعتبر من المشاكل الداخلية التي تحل بين اللبنانيين، وان هذا الامر شأن داخلي صرف لا يمكن الدول العربية، ومنها سوريا، ان تتدخل فيه. واشار الى ان الرئيس سركيس، بالتفاهم مع الفرقاء اللبنانيين، يتخذ القرار المناسب في شأنه، على ان يأتي هذا القرار بتأييد الجميع، خصوصا انه يرسم مستقبل الحياة الادارية في لبنان وطبيعة العلاقة بين اللبنانيين انفسهم.

في حين ذكرت مصادر اخرى من "الجبهة اللبنانية" ان ثمة اتفاقا تم بين الرئيس الاسد والرئيس فرنج[يه] والشيخ بيار الجميل على [...] موضوع اللامركزية بمزيد من [...] واجراء استفتاء لمعرفة ر[أي] اللبنانيين فيه.

وعن اعمال اللجنة الرباعية [...] الرئيس فرنجيه للرئيس الاسد: [...] ذكرت المصادر، ان ثمة اخطاء [...] اللوائح التي قدمها الفريق الآخر [...] الاسلحة الثقيلة التي في حوزته، وان هذه الاخطاء طلبت [...] تصحيحها لكن ذلك لم يتم. وأكد الجميل في هذا الإطار ان الفريق الفلسطيني لا ينفذ الوعود التي يعطيها، وانه مطلوب الشرق [...] التصرف لان الامن يفرض [...] يستجدى. وقال الرئيس الاسد [...] معلومات تشير الى ان "قوة الردع" بدأت بالتحري عن اماكن وجود السلاح الثقيل، وانما ستدهم [...] مكان يثبت وجود مثل هذا السلاح فيه وتضرب المخالفين بقوة: [...] ممثل الجمهورية العربية السورية في اللجنة الرباعية يتمتع بصلاحية اتخاذ الموقف المناسب انطلاقا من المبادرة السورية وكونها [...] في "قوة الردع العربية" [...] مرتفعة. وتمنى الرئيس السوري [...] تنجح اللجنة في اعمالها لان [...] تترتب عليه مضاعفات.

وفي شأن بناء الجيش [...] المجتمعون ان ثمة مشاكل تعترض اعادة تنظيمه في الفترة المقبلة الا ان ذلك يصبح سهلا بعد تطبيق مقررات مؤتمر الرياض بكاملها. [...] هنا اجمع المجتمعون على ضرورة بناء قوى الامن الداخلي من درك وشرطة وتجهيزها بالمعدات [...] ورفع معنويات افرادها لتتمكن من القيام بواجبها، مما يسهل تدريب على "قوة الردع" احتكاكها اليومي مع المواطنين، لان قوى الامن اللبنانية تتفهم اكثر عقلية اللبنانيين. ووعد الاسد بدعم [كل] خطوة في هذا المجال معتبراً ان [...] قوى الامن يخفف من مسؤولية "قوة الردع" في الاحياء والمناطق السكنية.

واكدت مصادر الجبهة ان الاسد حرص على ابلاغ فرنجيه والجميل [...] لا يزال على موقفه السابق [من] ضرورة استمرار المبادرة السورية التي اصبحت عربية، وانه سعيد [...] الدول العربية التي كانت تنتقد [...] اذاعاتها قد بدلت موقفها واقتنعت بأن وجهة النظر السورية [...] وصارت تدعمها. واكد الاسد [...] على ضرورة التنسيق بين [...] "الجبهة اللبنانية" والقيادة السورية الموجودة في اطار [قوة] الردع" ومنع الاحتكاكات كي [...] الامور على طبيعتها في البلاد: [...] حريص على سلامة لبنان [...] تسهيل مهمة الرئيس سركيس [...] اقصى حد، معرباً عن امله في [...] قريب مع الرئيس اللبناني قائلا [...] وجهات نظره تلتقي مع [...] وسياستي".

تيتو قد يختصر زيارت[ه]

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

وبوفاة بيبديتش يفقد الزعيم اليوغوسلافي ركناً اساسيا في المجموعة التي تواجه معه الاعباء المترتبة على قيادة دولة غير منحازة تحتل موقعا استراتيجيا في منطقة البلقان وتلعب دورا رئيسيا في مواجهة الضغوط السوفياتية.

في ليبيا

وتردد مساء امس ان تيتو قد يختصر زيارته لليبيا ومصر ليشترك في مأتم رئيس وزرائه الراحل.

● الى طرابلس وصل تيتو بعد ظهر امس في "زيارة رسمية وودية" تستمر ٣ ايام. واستقبله في قاعدة "عقبة بن نافع" الجوية الرئيس الليبي معمر القذافي محاطا بالرائد عبدالسلام جلود رئيس الوزراء واركان الحكومة ورؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في طرابلس.

وشددت الاذاعة الليبية على "العلاقات الوثيقة" القائمة بين ليبيا ويوغوسلافيا.

وسيقوم تيتو، عقب انتهاء زيارته لليبيا، بزيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا على ان ينتقل مباشرة من طرابلس في ٣٠ كانون الثاني الى اسوان حيث سيجري محادثات مع الرئيس انور السادات.

وتهدف جولة الرئيس اليوغوسلافي الى دعم التن[...] العربي لاستئناف مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط وحث العرب على [...] صفوفهم لمعالجة الصراع [في] المنطقة.

وقالت مصادر ديبلوماسية [...] انه ينتظر ان يحاول تيتو، [الذي] يعتبره كل من السادات والقذافي صديقا سياسيا له، التوفيق [بين] الزعيمين العربيين اللذين تتسم العلاقات بينهما بالتوتر.

خطاب للاسد في مؤتمر الفلاحين

يفتتح بعد ظهر غد في دمشق مؤتمر الفلاحين السوريين. ومن المنتظر ان يحضر الجلسة الافتتاحية الرئيس السوري حافظ الاسد وأن يلقي خطاباً يتعلق بتطورات الوضع على الصعيدين العربي والدولي.

فهمي يستقبل شارل حلو

القاهرة – وصف، اش‌ا – استقبل امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الرئيس اللبناني السابق شارل حلو الذي يزور مصر حاليا.

وعلم ان حلو وفهمي عرضا تطورات الموقف في لبنان في ضوء قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة، كذلك المساعي المبذولة لاقرار السلام.

وتناولت المحادثات ايضا الموقف الراهن في الشرق الاوسط من زاوية الجهود الرامية الى انعقاد مؤتمر جنيف.

الخرطوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان الطاهر توقف في طريق عودته الى السودان في القاهرة حيث اجرى محادثات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الذي صرح ان هذه المحادثات كانت تهدف الى تعميق التنسيق والتكامل بين مصر والسودان.

وذكر الطاهر من جانبه ان زيارته للعراق استهدفت البحث في العلاقات بين الخرطوم وبغداد والموقف العربي الراهن. وقال ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت مسألة انعقاد قمة ثلاثية تضم مصر وسوريا والسودان يحدد موعدها في وقت لاحق.